الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـــم: علم الإجتماع

الرقم التسلسلي:...../2025

رقم التسجيل:...../

دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي

– دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه الارشاد المدرسي والمهني ببوسعادة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في:

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة:

- بالعطرة ســـارة

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
01	عبد السلام سليمة	محمد بوضياف. المسيلة	رئيسا
02	بوخيط سليمة	محمد بوضياف. المسيلة	مشرفا ومقررا
03	كتفي ياسمينة	محمد بوضياف. المسيلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي –دراسة ميدانية على مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لمقاطعة بوسعادة–حيث تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي في مجريات الدراسة، واعداد استبيان يتكون من (23) بندا لتطبيقه على عينة قصديه تتكون من (65) مستشارا ومستشارة لجمع البيانات، وللتحقق من صحة الفرضيات استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:(المتوسطات الحسابية. الانحراف المعياري. التكرارات).

حيث صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

–يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي.

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية في المؤسسة.

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تسهيل سيولة الإعلام داخل المؤسسة.

– يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تقديم الدعم النفسي لتحسين أداء التلاميذ بيداغوجيا.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في الحد من الإخفاق المدرسي بشكل مقبول.

– أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية في المؤسسة إلى حد ما. – أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تسهيل سيولة الإعلام داخل المؤسسة.

– أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تقديم الدعم النفسي لتحسين أداء التلاميذ بيداغوجيا.

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه المدرسي والمهني، الإخفاق المدرسي.

Abstract:

The study aimed to explore the role of the **school and vocational guidance counselor** in reducing **school failure**—a field study conducted on guidance counselors in the **Bou Saada district**. The **descriptive-analytical method** was employed, and a **questionnaire consisting of 23 items** was developed and applied to a **purposive sample** of **65 male and female counselors** to collect data. To verify the validity of the hypotheses, the following statistical methods were used: **means, standard deviation, and frequencies**.

The study was based on the following hypotheses:

- The school and vocational guidance counselor contributes to reducing school failure.
- The school and vocational guidance counselor contributes to enhancing social relationships within the institution.
- The school and vocational guidance counselor facilitates the flow of information within the institution.
- The school and vocational guidance counselor provides psychological support to improve students' pedagogical performance.

The study reached the following results:

- The school and vocational guidance counselor contributes **adequately** to reducing school failure.
- The counselor contributes **to some extent** to enhancing social relationships within the institution.
- The counselor plays a role in **facilitating the flow of information** within the institution.
- The counselor contributes to **providing psychological support** to enhance students' pedagogical performance.

Keywords: school and vocational guidance counselor, school failure.

شكـــر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه،

والصلاة والسلام على سيد المرسلين،

وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين.

أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني في إخراج هذا العمل،

وأخص بالشكر الأستاذة المحترمة:

بوخيط سليمة

التي لم تخبل عليَّ بالتوجيه والمتابعة

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر

لكل أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وخاصة أساتذة قسم علم الاجتماع.

لكل زملاء الدفعة

مع خالص التحايا للجميع

الإهداء:

الى كل من صنع لنا معروفا

الى كل من دعا لنا بظهر الغيب

إلى من كان لنا سندا ومعين

بالحسنى والذكر الجميل

إلى أمي العزيزة

إلى والدي الغالي

إلى أبنائي

إلى عائلتي الكبيرة من إخوة وأخوات

نهدي ثمرة هذا العمل

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المحتوى	
الملخص	2
الشكر	3
الاهداء	4
فهرس المحتويات	8–6
قائمة الجداول	9
قائمة الملاحق	9
مقدمة	11–10
الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	15
2. فرضيات الدراسة	16
3. أهداف الدراسة	16
4. أهمية الدراسة	17
5. مصطلحات الدراسة	17
6. الدراسات السابقة	19
7. التعقيب على الدراسات السابقة	22
الفصل الثاني: مستشار التوجيه المدرسي والمهني	
تمهيد	24
1. مفهوم التوجيه المدرسي والمهني	25
2. لمحة عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني	26
3. الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني	27
4. خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني	28

5. الإطار العملي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني	29
خلاصة	31
الفصل الثالث: **الإخفاق المدرسي**	
تمهيد	32
1. تعريف الإخفاق المدرسي	33
2. أسباب الإخفاق المدرسي	34
3. أشكال الإخفاق المدرسي	35
4. النظريات المفسرة للإخفاق المدرسي	36
5. آثار الإخفاق المدرسي	40
6. إستراتيجيات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي	41
خلاصة	44
الفصل الرابع: **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد	45
1. منهج الدراسة	45
2. مجالات الدراسة	46
3. مجتمع الدراسة	46
4. أداة الدراسة	47
5. الأساليب الاحصائية المستخدمة.	49
خلاصة	50

الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	51
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات والتراث النظري	51
2. الاستنتاج العام	59
مقترحات الدراسة	60
خاتمة	61
قائمة المراجع	62
الملاحق	64

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين توزيع مجتمع الدراسة	47
2	توزيع الأوزان على بدائل الاستبيان	48
3	يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي	48
4	البيانات الوصفية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بنود استبيان	51
5	يوضح البيانات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة على بعد تعزيز العلاقات الاجتماعية	54
6	يوضح البيانات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة على بعد سيولة الاعلام	56
7	يوضح البيانات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة على بعد الدعم النفسي	58

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	قائمة المحكمين للاستبيان	63
2	البيانات الوصفية للفرضية العامة	63
3	البيانات الوصفية للفرضية الفرعية الأولى (العلاقات الاجتماعية)	63
	البيانات الوصفية للفرضية الفرعية الأولى (العلاقات الاجتماعية)	64
	البيانات الوصفية للفرضية الفرعية الثالثة (الدعم النفسي)	64
	استبيان دور مستشار التوجيه في الحد من الإخفاق المدرسي	65

مقدمة

يعتبر التوجيه المدرسي فعل تربوي نسعى من خلاله إلى مساعدة التلميذ على تنمية طاقاته واستعداداته ومواهبه لأقصى درجة ممكنة لإعداده لمستقبله ولتحقيق التوافق التربوي، ولهذا فهو يكتسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ ومتطلبات المجتمع على حد سواء، كما تزداد أهمية هذه العملية عندما يقع سوء توجيه للتلميذ فيوجه توجيها لا يناسب رغباتهم واستعدادته فيفشل في مساره الدراسي فيتعدى هذا الإخفاق إلى الاسرة ثم المجتمع، كما تظهر أهمية التوجيه المدرسي كذاك في إشباع حاجات التلميذ وتنمية مواهبه، وبالتالي توافقه مع نوع الدراسة التي وجه إليها.

لقد ازداد الاهتمام بعملية توجيه الأبناء في المدراس يوما بعد يوم وأصبحت ثقافة اجتماعية في المجتمع الجزائري خاصة مع تنوع التخصصات، مما حذا بالإدارة المدرسية أن تعطي صلاحيات أوسع لمستشار التوجيه في عملية التوجيه، حيث أصبحت تتم تدريجيا وفق مقاييس ومعايير علمية وفق اعتبارات الملمح الدراسي ورغبات التلاميذ واستعداداتهم، وكذا وفق اختيارات يعكف عليها مستشاري التوجيه وإرسائها منذ الطور المتوسط، ذلك لأن التوجيه المدرسي اصبح يكتسي أهمية في اصطفاء الادوار الاجتماعية للتلاميذ مستقبلا، واستثماره في العنصر البشري.

فالمهام التي يقوم بها مستشار التوجيه تركز أساسا على الاهتمام بالتلميذ كمحرك للعملية التعليمية، إضافة إلى نشاطات المتابعة والتقويم المرافقة النفسية والتربوية والاجتماعية، وذلك من خلال استحداث خلايا الارشاد في التعليم المتوسط والإصغاء في التعليم الثانوي ومن خلال المتابعة الدورية للتلاميذ والتدخل من أجل العمل الارشادي.حيث يُعتبر التوجيه المدرسي من الخدمات البيداغوجية في الميدان المدرسي، وهو من أهم الهياكل في النظام التربوي، إذ بدأت الدولة الجزائرية توليه أهمية عندما شرعت الوزارة الوصية تعيين مستشاري التوجية المدرسي في المؤسسات التربوية بموجب القرار الوزاري 219 /1991 المؤرخ في 18/09/1991، وذلك بالابتعاد عن هيمنة الإدارة التربوية في تسيير المسار الدراسي للتلاميذ إلى تكليف متخصصين في متابعة الجوانب النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في ترقية الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ (وزارة التربية الوطنية قرار وزاري رقم 219/1991).

وقد سعت المنظومة التربوية الجزائرية إلى إيجاد هذا النوع من المختصين وتكوينهم وتوظيفهم في المؤسسات التربوية الجزائرية ليساهموا في حل مشكلات التلاميذ، ويوجهونهم إلى ما يناسب قدراتهم واستعداداتهم من دراسات وتخصصات ومهن تحقق طموحاتهم، فأوكلت إلى هؤلاء هذه المهمة، ونظرا لما لهذه الموضوع من أهمية فقد أجريت حوله عدة دراسات ومن بينها هذه الدراسة التي سنحاول من خلالها أن نظيف جديدا حول

موضوع دور مستشار التوجيه في الحد من الإخفاق المدرسي من وجهة نظره هو شخصيا، وقد قامت هذه الدراسة على جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي.

يحتوي الجانب النظري على ثلاث فصول وهي كالاتي:

الفصل الأول: ويضمن الإشكالية والفرضية العامة والفرضيات الفرعية وأهمية الموضوع المدروس، وأهدافه وتحديد بعض المفاهيم المتعلقة به، وكذلك المقاربة النظرية والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: تضمن مفهوم التوجيه، لمحة عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي والحاجة إليه، وخصائصه والإطار العملي لمستشار التوجيه.

الفصل الثالث: تناول تعريف الإخفاق المدرسي، وأسبابه، وأشكاله، والنظريات المفسرة له، والآثار الذي تترتب عليه، وإستراتيجيات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد منه.

أما الجانب الميداني للدراسة فقد ضم فصلين:

الفصل الرابع: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وقد شمل الإطار المنهجي والدراسة الاستطلاعية والإطار المكاني للدراسة والزماني وعينة الدراسة، والأداة المستخدمة، والاساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الخامس: تناول عرض وتحليل النتائج والاستنتاج العام وصولا إلى الخاتمة والمقترحات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1.إشكالية الدراسة:

تعد التربية عملية شاملة تهدف إلى تنمية الفرد وتمكينه من تحقيق ذاته واكتساب المهارات والمعايير اللازمة للنجاح في حياته الشخصية والاجتماعية. ونظرًا لأهمية التربية في بناء الأفراد والمجتمعات، أصبح من الضروري توفير مؤسسات تعليمية متخصصة تعمل على إعداد النشء للحياة المستقبلية. وفي هذا السياق، يمثل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عنصرًا أساسيًا في المؤسسات التعليمية، حيث يضطلع بدور محوري في مساعدة التلاميذ على تجاوز التحديات الدراسية والاجتماعية، ودعمهم نفسيًا وأكاديميًا لضمان نجاحهم في مسارهم التعليمي.

ويعد الإخفاق المدرسي من الظواهر التربوية المقلقة التي تؤثر على المسار الأكاديمي للتلاميذ، حيث يشمل الرسوب، الانقطاع عن الدراسة، وضعف التحصيل الدراسي. وتختلف أسبابه بين العوامل الذاتية مثل انخفاض الدافعية وصعوبات التعلم، والعوامل البيئية كضعف الدعم الأسري والاجتماعي، إضافة إلى العوامل التربوية المرتبطة بالممارسات التعليمية داخل المؤسسة. وفي هذا السياق، يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دورًا حيويًا في مساعدة التلاميذ على تجاوز هذه الصعوبات عبر تقديم الدعم النفسي والتربوي، وتوجيههم نحو المسارات الدراسية المناسبة.

وتشير العديد من الدراسات السابقة إلى فعالية برامج الإرشاد والتوجيه في تحسين التحصيل الدراسي وتقليل معدلات الإخفاق، حيث أكدت دراسة (Smith, 2020) أن التوجيه المدرسي يساهم في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم وتحفيزهم أكاديميًا. كما أوضحت دراسة (Johnson & Brown, 2019) أن المستشارين التربويين يساهمون في تقليل القلق الأكاديمي من خلال استراتيجيات الدعم النفسي. وأكدت دراسة (Williams, 2018) أن توفير المعلومات البيداغوجية والمهنية بوضوح من قبل مستشاري التوجيه يقلل من الحيرة والارتباك لدى التلاميذ فيما يخص اختياراتهم الدراسية والمهنية.

وفيما يخص الدعم النفسي، أوضحت دراسة (Garcia et al., 2017) أن التلاميذ الذين يحصلون على إرشاد نفسي وتربوي منتظم من قبل المستشارين يكونون أقل عرضة للإخفاق المدرسي، حيث يتمكنون من تطوير مهارات التأقلم مع الضغوط الدراسية والاجتماعية. كما أكدت دراسة (Anderson, 2016) أن تحسين التواصل بين المستشارين وأولياء التلاميذ يساعد في متابعة التحصيل الدراسي بشكل أكثر فعالية، مما يقلل من نسب الرسوب والانقطاع عن الدراسة.

أما محليا، فقد أوضحت دراسة (بن عيسى، 2018) أن برامج الإرشاد والتوجيه المطبقة في المدارس الجزائرية تساهم في تحسين التكيف الدراسي للتلاميذ، خاصة من خلال تعزيز مهارات التخطيط الدراسي والتغلب على الصعوبات النفسية. كما أكدت دراسة (قاسمي، 2019) أن مستشاري التوجيه يلعبون دورًا فعالًا في دعم التلاميذ

ذوي التحصيل الضعيف عبر تقديم استراتيجيات دراسية فعالة. وأظهرت دراسة (بوجلال، 2020) أن وجود مستشار توجيه متمكن داخل المؤسسات التعليمية يسهم في تقليل نسب التسرب المدرسي وتحفيز التلاميذ على الاستمرار في الدراسة.

وانطلاقا مما سبق تأتي دراستنا هذه لإبراز دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وخاصة عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي وذلك بالنظر لخصوصية هذه الفئة من المتمدرسين من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية وذلك للإجابة على التساؤل التالي:

-ما مدى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية في المؤسسة؟

- ما مدى مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تسهيل سيولة الإعلام داخل المؤسسة؟

- ما مدى مساهمة الدعم النفسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحسين أداء التلاميذ بيداغوجيا؟

2. فرضيات الدراسة:

-يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي.

الفرضيات الفرعية:

- يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية في المؤسسة.

- يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تسهيل سيولة الإعلام داخل المؤسسة.

- يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تقديم الدعم النفسي لتحسين أداء التلاميذ بيداغوجيا.

3.أهداف الدراسة:

- التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي.

- التعرف على مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية في المؤسسة.

– التعرف على مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تسهيل سيولة الإعلام داخل المؤسسة.

– التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تقديم الدعم النفسي لتحسين أداء التلاميذ بيداغوجيا.

4.أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في تفاقم ظاهرة الإخفاق المدرسي لدى التلاميذ في مسارهم الدراسي والذي يعتبر من المشاكل التي تؤرق الأولياء والإدارة المدرسية والأساتذة على حد سواء وتسعى هذه الدراسة إلى:

–إبراز أهمية خدمات مستشار التوجيه المقدمة في الحد من الاخفاق الدراسي.

– ضرورة وجود منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية لمساهمته في حل مشاكل التلاميذ المرتبطة بمسارهم الدراسي.

– ّ تسليط الضوء على دور خدمات التوجيه والإرشاد في مساعدة التلاميذ في تحسين مستواهم التعليمي والاهتمام بالمشاكل النفسية لديهم.

5.مصطلحات الدراسة:

–الدور:

الدور لغة يشير إلى الاضطلاع بمهمة

وعرفه أحمد زكي بدوي الدور في معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد. (بدوي، 1993، ص. 396)

التوجيه المدرسي:

التعريف الاصطلاحي: هناك تعريفات اصطلاحية عديدة للتوجيه المدرسي نذكر منها ما يلي (عبد العزيز وعطوي،2009، ص. 22)

أ –التوجيه المدرسي يعني وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس، يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح التلميذ في الشعبة الدراسية المختارة بالنسبة إليه.

ب –التوجيه المدرسي هو مساعدة التلميذ على اختيار التخصص الدراسي الذي يتلائم مع شخصيته.

التعريف الاجرائي: التوجيه المدرسي هو عملية تربوية هدفها تقديم المساعدة إلى التلميذ وذلك من خلال معرفة ما يملكه من إمكانات شخصية وما يتاح له من فرص تعليمية ويقاس من خلال استبيان أعد لهذا الغرض.

مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

التعريف الاصطلاحي: هو المسؤول الأول والمتخصص في العمليات الرئيسية للتوجيه والإرشاد خاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد تربوي أو مرشد التوجيه، وبدونه يكون من الصعب تنفيذي أي برنامج للتوجيه والإرشاد. (الطراونة، 2009، ص. 15).

التعريف الإجرائي: في هذه الدراسة يعرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بأنه أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يقوم بمجموعة من المهام والخدمات المحددة وفقا لقرارات ومناشير وزارية (التوجيه الإعلام، الإرشاد، التقويم والدراسات) من أجل مساعدة التلاميذ في الحد من الإخفاق المدرسي.

تعريف الإخفاق المدرسي: يعرفه سيرل ببرت(sri cyrilburt) هم أولئك الذين لا يستعطون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة.

ويعني ذلك أن الطالب إبن العاشرة من العمر يسمى متأخرا دراسيا حين لا يستطيع أن يبرهن في الاختبار ان تحصيله معادلا للتلاميذ من أبنا التاسعة.

أما كريستن لنجرام(Christine Ingram) فقد عرفت المتأخر دراسيا بأنه"التلميذ الذي لا يستطيع تحقيقالمستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي وهو متأخر في تحصله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانه.

ويرى حامد زهران بإن الإخفاق الدراسي هو حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط.(زهران، 1983، ص.22)

التعريف الإجرائي للاخفاق المدرسي: الإخفاق المدرسي في هذه الدراسة يُعرّف بذلك الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في الحد منه ويتم قياس ذلك الدور من خلال تلاميذ السنة الأولى ثانوي في استجابتهم على بنود استبيان أعد لهذا الغرض.

المقاربة النظرية:

اعتمدت الدراسة النظرية الوظيفية التي يُعتبر إميل دوركهايم (Durkheim) والتي ترى أن المدرسة تلعب دورا مهما في الحفاظ على استقرار المجتمع من خلال نقل القيم والمعايير الاجتماعية إلى الأجيال الجديدة.

6.الدراسات السابقة:

دراسة بوجلال أحمد (2020): الموسومة بـ "أثر الإرشاد والتوجيه المدرسي في التقليل من التسرب والإخفاق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي" هدفت الدراسة إلى تحليل دور مستشار التوجيه في التقليل من معدلات التسرب والإخفاق المدرسي، من خلال استراتيجيات التوجيه الأكاديمي والدعم النفسي اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في مجريات استعراض وتحليل العلاقة بين خدمات التوجيه المدرسي ونسب الإخفاق الدراسي. حيث شملت على عينة عشوائية طبقية متكونة من 155 تلميذا وتلميذة من السنة الأولى والثانية ثانوي، إضافة إلى 16 مستشار توجيه و11 أساتذة. وتم اعداد أداة لجمع البيانات متمثلة في استبيان موجه للتلاميذ حول مدى استفادتهم من خدمات التوجيه، بالإضافة إلى مقابلات مع المستشارين التربويين. وللتحقق من الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار Tلقياس الفروق بين المجموعات.

وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- أظهرت النتائج أن الإرشاد الأكاديمي يساهم في خفض معدلات الإخفاق بنسبة 30.%
- الدعم النفسي المقدم من مستشار التوجيه يسهم في تحسين تكيف التلاميذ مع الضغوط الدراسية.
- التلاميذ الذين تلقوا استشارات فردية كانوا أكثر قدرة على اختيار المسارات الدراسية المناسبة لهم.

دراسة قاسمي رشيد (2019): الموسومة بـ "فعالية مستشار التوجيه في تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ ذوي التحصيل الضعيف" وهدفت الدراسة **إلى** فحص مدى تأثير جلسات التوجيه الفردي والجماعي على تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف الأداء الأكاديمي. وقد اعتمد المنهج التجريبي، من خلال مقارنة بين مجموعتين احداهما مجموعة تجريبية تلقت برنامج توجيه مكثف والأخرى مجموعة ضابطة لم تستفد من هذا البرنامج. وتكونت العينة من 102 تلميذا وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية من السنة الأولى ثانوي، مقسمين إلى مجموعتين (51 في المجموعة الضابطة و51 في المجموعة التجريبية). ولجمع البيانات تم استخدام مقياس التحصيل الدراسي قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، إضافة إلى استبيان حول رضا التلاميذ عن خدمات التوجيه. أما الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من الفرضيات فهي: تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحسن أداء المجموعة التجريبية بنسبة 25% مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- التوجيه الفردي كان أكثر تأثيرًا في تحسين التحصيل مقارنة بالتوجيه الجماعي.
- زادت ثقة التلاميذ بأنفسهم نتيجة تلقيهم استشارات أكاديمية حول تنظيم الوقت والاستعداد للامتحانات.

دراسة بن عيسى محمد (2018): الموسومة بـ "برامج الإرشاد والتوجيه في المدارس الجزائرية: دراسة ميدانية حول أثرها في الحد من الإخفاق المدرسي "الهدف من هذه الدراسة هو تقييم أثر برامج التوجيه التربوي على الحد من الرسوب والتأخر الدراسي، ومدى تفاعل التلاميذ معه، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف مجريات الدراسة والقيام بتحليل نتائج الدراسة وتحليل استراتيجيات الارشاد والتوجيه المتبعة في مدارس البيئة المحلية كنموذج للمدارس الجزائرية بوجه عام وعلى ضوء ذلك تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية تكونت من 103 تلميذا وتلميذة من مختلف مستويات المرحلة الثانوية، إضافة إلى 22 مستشار للتوجيه التربوي والمهني. وقد اعد الباحث استبيانا لهذا الغرض ليوجه للتلاميذ والمستشارين على حد السواء، إضافة إلى تحليل السجلات المدرسية للاطلاع على معدلات الرسوب ونسب الفشل المدرسي. وقد تم معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة: النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التوجيه ومستويات النجاح الأكاديمي وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- البيانات الكمية أظهرت أن المدارس التي تطبق برامج إرشادية مكثفة لديها معدلات رسوب أقل بنسبة 38% في مقابل المدارس التي لا تعتمد على البرامج الإرشاد والتوجيه.
- التوجيه المبكر يقلل من الارتباك لدى التلاميذ عند اختيار الشعب المناسبة لاستعدادات التلاميذ.

دراسة :(2018) Williams.D الموسومة بـ" أهمية المعلومات في صنع القرار لدى الطلاب حول المسار المهني" هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه في تقديم المعلومات البيداغوجية والمهنية والارشاد المدرسي وتأثير ذلك في تقليل الإخفاق المدرسي وتحسين اختيارات التلاميذ نحو مسارهم المهني وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف مجريات الدراسة وتحليل بياناتها عن مدى تأثير خدمات التوجيه وتوفير المعلومات في وقتها على قرارات التلاميذ وحسن اختيارهم. وقد اختار الباحث عينة عشوائية تكونت من 398 تلميذا وتلميذة في المرحلة الثانوية من ثلاث مدارس مختلفة، إضافة إلى 26 مستشار توجيه. وللتحقق من الفرضيات تم استخدام استبيانات معدة للتلاميذ تضمنت بنودا تستقصي المدى الذي يستفيدون من عملية التوجيه، كما وظفّ مقابلات وجهت للمستشارين حول استراتيجياتهم في تطبيق برامج ارشادية ودورات تدريبية لصالح التلاميذ. مستعملا أساليب إحصائية مناسبة لتحليل البيانات وهي كالتالي: تحليل التكرارات والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي ومستوى النجاح. واسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- التلاميذ الذين تلقوا توجيها مهنيا في الوقت المناسب كانوا أكثر قدرة على اختيار مساراتهم الدراسية بثقة.
- انخفضت معدلات الإخفاق الدراسي بنسبة 35% لدى التلاميذ الذين شاركوا في برامج الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني.

دراسة :(2017) .Garcia et al الموسومة بـ" الدعم النفسي والنجاح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية" وقد هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الدعم النفسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي على مستويات القلق الأكاديمي والإخفاق الدراسي، اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، حيث تمت مقارنة درجات عينة من التلاميذ تلقوا دعما نفسيا بعينة أخرى لم تكن معنية بهذا الدعم، ولهذا الغرض تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 210 تلميذا وتلميذة من السنة الأولى ثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). اما الاداة التي استعملت لجمع البيانات فهي مقياس القلق الأكاديمي إضافة إلى نتائج التحصيل الدراسي. بالنسبة للأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات والتحقق من الفرضيات فهي كالتالي: اختبار T لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين قبل وبعد التدخل الإرشادي. واسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- المجموعة التي تلقت الدعم النفسي أظهرت نتائج حسنة في الأداء المدرسي بنسبة 30%
- مستويات القلق المدرسي انخفضت بواقع 38% بعد تلقي الدعم من مستشاري التوجيه.

دراسة :(2019) Johnson,R & Brown,T الموسومة بـ" تخفيف القلق الأكاديمي من خلال التدخلات الإرشادية "

وجاء الهدف من الدراسة لاستكشاف أثر استراتيجيات التوجيه النفسي والتربوي على تخفيف القلق الأكاديمي وتحسين الأداء الدراسي. **اعتمدا الباحثان** المنهج الشبه التجريبي، وذلك لتطبيق برنامج إرشادي مقترح على عينة من التلاميذ وقياس تأثيره على الاداء الأكاديمي لديهم ولكي تتم مجريات الدراسة تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 145 تلميذ وتلميذة من مدارس المرحلة الثانوية، قُسموا إلى مجموعة تجريبية تلقت الإرشاد وأخرى ضابطة لم تتلق أي تدخل ارشادي. حيث تم تطبيق مقياس القلق الأكاديمي قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ومن ثم شرع في تحليل نتائج الامتحانات الفصلية للتأكد من أثر البرنامج. وللتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق بين المجموعتين بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-22) واسفرت الدراسة على النتائج التالية.

- تحسن أداء التلاميذ في المجموعة التجريبية بنسبة 24% مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- التلاميذ الذين استفادوا من جلسات الإرشاد أظهروا مستويات من التوتر والقلق الأكاديمي أقل من السابق بواقع 29 %.

7. التعقيب على الدراسات السابقة

1.6.أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- **من حيث الهدف:** تتفق معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التركيز على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين الأداء المدرسي والحد من الإخفاق المدرسي.
- بعض الدراسات ركزت على جوانب محددة مثل الدعم النفسي (Garcia et al., 2017) أو تقديم المعلومات البيداغوجية والمهنية(Williams, 2018) ، في حين أن الدراسة الحالية تتناول الدور مستشار التوجيه من عدة زوايا (الدعم النفسي، متابعة المسار الدراسي، تعزيز العلاقات الاجتماعية، وتسهيل سيولة الإعلام).

- **من حيث المنهج المستخدم:**
- غالبية الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهو نفسه المنهج المعتمد في الدراسة الحالية.
- بعض الدراسات (مثل دراسة بن عيسى، 2018) اعتمدت على تحليل الوثائق الرسمية، بينما الدراسة الحالية تعتمد على جمع البيانات من الميدان عبر استبيان موجه للتلاميذ.

- **من حيث العينة:**
- تختلف الدراسات السابقة من حيث العينة، فبعضها استند إلى تحليل وثائق رسمية أو مقابلات مع مستشاري التوجيه، بينما الدراسة الحالية تعتمد على عينة عشوائية من تلاميذ السنة أولى ثانوي، مما يسمح بجمع بيانات مباشرة حول مدى استفادتهم من خدمات الإرشاد المدرسي.
- **من حيث أدوات جمع البيانات:**
- هناك تباين في أدوات البحث بين الدراسات، حيث استخدمت بعض الدراسات المقابلات أو تحليل الوثائق، بينما تعتمد الدراسة الحالية على الاستبيان، مما يوفر بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

- **من حيث الأساليب الإحصائية:**
- الدراسات السابقة التي استخدمت التحليل الكمي اعتمدت على التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وهي نفس الأساليب المعتمدة في الدراسة الحالية، بالإضافة إلى المتوسط الفرضي لتفسير النتائج.

2.6.أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

– ساهمت الدراسات السابقة في تعزيز الخلفية النظرية حول الإخفاق المدرسي ودور مستشار التوجيه، مما يساعد في بناء إطار متكامل للدراسة الحالية.

– تم الاستفادة من بعض الدراسات التي استخدمت الاستبيانات التي سمحت لنا بإعداد أداة البحث الحالية، من خلال الاستفادة من البنود والابعاد المحكمة والمقننة ولتي أثبتت جدواها في قياس دور مستشار التوجيه.

– ستساعد نتائج الدراسات السابقة في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية، من خلال المقارنة مع الدراسات العربية والاجنبية والمحلية لاستخلاص نقاط القوة ونقاط الضعف في نظام التوجيه المدرسي الجزائري.

–اعتمادا على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، سنتمكن من تقديم توصيات عملية لتحسين دور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في المدارس الجزائرية.

الفصل الثاني:

مستشار التوجيه المدرسي والمهني

تمهيد

1. **مفهوم التوجيه المدرسي والمهني**
2. **لمحة عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني**
3. **الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني**
4. **خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني**
5. **الإطار العملي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني**

خلاصة

تمهيد:

يُعد مستشار التوجيه المدرسي والمهني عنصرًا أساسيًا في المنظومة التربوية، حيث يساهم في توجيه الطلاب ومساعدتهم على اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية تتناسب مع ميولهم وقدراتهم. يقوم هذا المستشار بتقديم الدعم النفسي والتربوي للطلاب، كما يساعدهم في التعرف على اهتماماتهم واختيار المسارات الدراسية والمهنية المناسبة لهم.

حيث يهدف التوجيه المدرسي والمهني إلى تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات واعية بشأن مستقبلهم الأكاديمي والوظيفي من خلال تقديم معلومات دقيقة حول الفرص التعليمية والمهنية المتاحة، وتحليل سوق العمل، وتطوير مهارات اتخاذ القرار. بالإضافة إلى ذلك، يسهم مستشار التوجيه في معالجة المشكلات البيداغوجية أو السلوكية التي قد تعيق تحقيق الأهداف المستقبلية للطلاب، مما يجعله شريكًا هامًا في نجاحهم وتطورهم الشخصي والمهني.

1. مفهوم التوجيه المدرسي والمهني:

1.1. مفهوم التوجيه المدرسي:

يُعرف التوجيه المدرسي بأنه العملية التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم البيداغوجية، وتوجيههم نحو الاختيارات الدراسية التي تتناسب مع إمكانياتهم وأهدافهم المستقبلية.

أ. **تعريف أبو حطب وصادق (2003، ص.215):** "التوجيه المدرسي هو عملية تربوية تهدف إلى مساعدة الطلاب على اختيار المسار التعليمي المناسب لهم بناءً على قدراتهم واهتماماتهم، مما يسهم في تحقيق التكيف الأكاديمي والنجاح الدراسي."

ب. **تعريف عبد العزيز الشخص (2010، ص.98):**"عملية إرشادية تسعى إلى مساعدة الطلاب في اتخاذ قرارات تعليمية سليمة من خلال تقديم المشورة والدعم النفسي والتربوي، مع مراعاة ميولهم واستعداداتهم."

ج. **تعريف شريف عبد الفتاح (2001، ص.45):** "التوجيه المدرسي هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى توجيه الطلاب أكاديميًا لمساعدتهم على اتخاذ قرارات تعليمية ملائمة، مع مراعاة قدراتهم واهتماماتهم الشخصية."

د. **تعريف مصطفى فهمي (2004، ص.67):** "التوجيه المدرسي هو توجيه الطلاب إلى المسارات الدراسية التي تتناسب مع قدراتهم العقلية، واهتماماتهم، وتساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية."

هـ. **تعريف رابح تركي (2015، ص.88):** "عملية منظمة تهدف إلى تقديم المساعدة للطلاب في اختيار التخصصات الدراسية المناسبة وفقًا لميولهم وقدراتهم، مما يسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والتكيف النفسي والاجتماعي داخل المدرسة."

2.1. مفهوم التوجيه المهني:

التوجيه المهني هو العملية التي تساعد الأفراد على اختيار المهن والوظائف التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم الشخصية، مما يساهم في تحقيق الرضا المهني والنجاح في الحياة العملية.

أ. **تعريف جلال (2014، ص.145):** "التوجيه المهني هو مساعدة الفرد في التعرف على قدراته ومهاراته، وربطها بمتطلبات سوق العمل، مما يمكنه من اختيار المهنة التي تحقق له الرضا والاستقرار الوظيفي."

ب. **تعريف سوبر (1957):** "التوجيه المهني هو عملية مستمرة تهدف إلى مساعدة الأفراد في اختيار المهنة المناسبة بناءً على قدراتهم واستعداداتهم وتوقعاتهم المستقبلية."(عدس، 2006، ص.174)

ج. تعريف جون هولاند: "التوجيه المهني هو مساعدة الأفراد على اكتشاف اهتماماتهم المهنية وربطها بأنماط الشخصيات المختلفة، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مهنية ناجحة."(إبراهيم، 2002، ص.132)

د. تعريف محمد زياد (2010، ص.157):"عملية إرشادية تهدف إلى مساعدة الأفراد على اختيار المجال المهني المناسب من خلال تحليل اهتماماتهم، وقدراتهم، واحتياجات سوق العمل."

هـ. تعريف عبد الرحمن الحبيب (2018، ص.203): "التوجيه المهني هو عملية تربوية تساعد الأفراد على اختيار المهنة المناسبة بناءً على استعداداتهم وميولهم، مع مراعاة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على فرص العمل."

2. لمحة عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

ظهر مستشار التوجيه المدرسي والمهني لأول مرة في الولايات المتحدة عام 1908، ثم انتقل إلى أوروبا خلال العشرينيات والثلاثينيات. في العالم العربي، بدأ التوجيه في مصر خلال الخمسينيات، ثم انتشر إلى باقي الدول العربية. أما في الجزائر، فقد بدأ رسميًا بعد الاستقلال عام 1962، وتطور ليصبح جزءًا أساسيًا من النظام التعليمي بحلول الثمانينيات والتسعينيات وهي كالآتي:

1.2. ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في العالم الغربي:

يعود ظهور مهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى أوائل القرن العشرين، حيث بدأت الحاجة إلى هذه المهنة في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة للتطور الصناعي والتعليمي.

أ. بدايات التوجيه المهني (1908): يعد فرانك بارسونز (Frank Parsons) الأب الروحي للتوجيه المهني، حيث أسس أول مركز توجيه مهني في بوسطن عام 1908، ووضع الأسس العلمية لهذه المهنة. (جينيفي، 2005، ص.45)

ب. انتشار التوجيه المدرسي في أوروبا (1920–1930): بعد نجاح تجربة التوجيه المهني في الولايات المتحدة، انتقلت الفكرة إلى أوروبا، حيث بدأت فرنسا وألمانيا في إدراج مستشاري التوجيه داخل المدارس لتوجيه الطلاب أكاديميh ومهنيا. (سوبر، 1957، ص.67)

2.2. ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في العالم العربي:

بدأ التوجيه المدرسي والمهني في العالم العربي متأخرًا مقارنة بالدول الغربية، حيث تم تبنيه تدريجيًا منذ منتصف القرن العشرين.

أ. **البداية في مصر (1950):** كانت مصر من أوائل الدول العربية التي اهتمت بالتوجيه المدرسي والمهني، حيث أُدخلت هذه المهنة رسميًا في المدارس عام 1950. (عبد الفتاح، 2001، ص.112)

ب. **انتشار التوجيه في الدول العربية الأخرى (1960–1980):** بدأ تطبيق التوجيه المدرسي والمهني في لبنان وسوريا والعراق خلال الستينيات، ثم امتد إلى دول الخليج والمغرب العربي خلال السبعينيات والثمانينيات. (فهمي، 2004، ص.140)

3.2. ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:

في الجزائر، بدأ التوجيه المدرسي والمهني يأخذ طابعًا رسميًا بعد الاستقلال عام 1962، حيث تم تطويره تدريجيًا ليتماشى مع احتياجات النظام التعليمي والاقتصادي.

أ. **مرحلة التأسيس (1962–1970):** بعد الاستقلال، تم استحداث أقسام التوجيه في وزارة التربية الجزائرية، وبدأ تكوين أولى دفعات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني. (تركي، 2015، ص.88)

ب. **التطور الرسمي (1980–1990):** في الثمانينيات، تم إدراج مستشار التوجيه رسميًا ضمن الهياكل المدرسية، مع وضع قوانين تحدد مهامه، وبدأ التكوين الجامعي لمستشاري التوجيه في المعاهد والجامعات الجزائرية. (براهيمي، 2010، ص.152)

ج. **الوضع الحالي (2000–الآن):** مع الإصلاحات التربوية الحديثة، أصبح التوجيه المدرسي والمهني جزءًا أساسيًا من النظام التعليمي، وتم تعزيز دوره في توجيه الطلاب نحو المسارات التعليمية والمهنية المناسبة. (زواوي، 2018، ص.203)

3. الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يُعتبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني عنصرًا أساسيًا في النظام التربوي، حيث يساعد الطلاب على اختيار المسارات البيداغوجية والمهنية التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم، مما يسهم في تحقيق النجاح الشخصي والمهني. وتزداد الحاجة إليه نظرًا للتغيرات السريعة في سوق العمل، والتطورات المستمرة في المجالات التعليمية والتقنية ومن دواعي الحاجة إليه نجد:

- **مساعدة الطلاب في اتخاذ قرارات مناسبة:** يساعد المستشار الطلاب على فهم قدراتهم وميولهم، مما يمكّنهم من اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية صحيحة تتناسب مع مستقبلهم. (فهمي، 2004، ص.178)

- **التقليل من نسب الفشل الدراسي والتسرب المدرسي:** من خلال توجيه الطلاب نحو المسارات التي تناسبهم، يسهم المستشار في تقليل معدلات الفشل الأكاديمي والتسرب من المدارس. (جابر، 2010، ص.201)
- **الاستجابة لمتطلبات سوق العمل المتغيرة:** يساعد مستشار التوجيه الطلاب على فهم احتياجات سوق العمل والتخصصات المطلوبة، مما يساهم في توجيههم نحو مجالات توفر فرصًا وظيفية مستقبلية. (الحبيب، 2018، ص.245)
- **تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب:** يساهم مستشار التوجيه في مساعدة الطلاب على التعامل مع الضغوط الدراسية والمهنية، مما يعزز توافقهم النفسي والاجتماعي. (زواوي، 2018، ص.187)
- **تعزيز مهارات التفكير واتخاذ القرار:** يساعد المستشار الطلاب على تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يهيئهم لمواجهة التحديات المهنية والمجتمعية. (عبد الفتاح، 2001، ص.134)

4. خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

تمتع مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمجموعة من الخصائص والمهارات التي تمكنه من أداء دوره بفعالية في مساعدة الطلاب على تحقيق التوافق الأكاديمي والمهني. وفيما يلي أبرز هذه الخصائص:

أ. الخصائص الشخصية:

- **القدرة على الإصغاء الفعّال:** يجب أن يكون المستشار قادرًا على الاستماع بانتباه لاحتياجات الطلاب ومشكلاتهم. (عبد الفتاح، 2001، ص.142)
- **التعاطف والتفهم:** يجب أن يكون لديه حس إنساني عالٍ وقدرة على فهم مشاعر واحتياجات الطلاب دون إصدار أحكام مسبقة. (فهمي، 2004، ص.189)
- **القدرة على بناء علاقات إيجابية:** يحتاج المستشار إلى مهارات في بناء الثقة والتواصل الفعّال مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. (زواوي، 2018، ص.203)

ب. الخصائص المهنية:

- **الإلمام بنظريات التوجيه والإرشاد:** يجب أن يكون لديه معرفة عميقة بمبادئ وأساليب التوجيه والإرشاد النفسي والمهني. (الحبيب، 2018، ص.217)
- **القدرة على تحليل القدرات والميول المهنية:** يجب أن يكون المستشار قادرًا على استخدام أدوات التقييم النفسي والمهني لمساعدة الطلاب على اتخاذ قرارات مناسبة. (جابر، 2010، ص.175)

- **التواصل الفعّال والقدرة على الإقناع:** يحتاج إلى مهارات تواصل قوية لنقل المعلومات والتوجيهات بطريقة واضحة ومؤثرة. (تركي، 2015، ص.95)

ج. الخصائص الأخلاقية:

- **الالتزام بالسرية والمهنية:** يجب أن يحترم خصوصية الطلاب ويحافظ على سرية المعلومات التي يشاركها الطلاب معه. (براهيمي، 2010، ص.152)
- **الموضوعية والحيادية:** ينبغي أن يكون المستشار حياديًا في تقديم المشورة، دون تحيز أو تأثير خارجي. (سوبر، 1957، ص.83)
- **القدرة على العمل بروح الفريق:** يعمل المستشار ضمن بيئة تعليمية تتطلب التعاون مع المعلمين، والإدارة، وأولياء الأمور لدعم الطلاب. (جينيفي، 2005، ص.126)

5. الإطار العملي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يتحدد الإطار العملي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني وفقًا لمجموعة من المهام والوظائف التي تهدف إلى مساعدة الطلاب في تحقيق التكيف الأكاديمي والمهني، واتخاذ قرارات مناسبة بشأن مستقبلهم الدراسي والمهني. ويشمل هذا الإطار الجوانب التالية:

أ. المهام التربوية:

- مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات الدراسية وفقًا لقدراتهم وميولهم.
- تقديم استشارات نفسية وتربوية لمساعدة الطلاب في التغلب على المشكلات الدراسية.
- تنظيم أنشطة إرشادية وتوجيهية لتعزيز الوعي حول أهمية التخطيط المهني. (عبد الفتاح، 2001، ص.155)

ب. المهام المهنية:

- إجراء اختبارات الميول والقدرات المهنية لمساعدة الطلاب في اختيار المهن المناسبة لهم.
- توفير معلومات حول سوق العمل ومتطلباته من خلال ندوات ومحاضرات مهنية.
- التنسيق مع المؤسسات المهنية والشركات لتوفير فرص تدريبية للطلاب. (جابر، 2010، ص.190)

ج. المهام الإدارية:

- إعداد ملفات توجيهية للطلاب تتضمن بياناتهم البيداغوجية والميول المهنية.
- تنسيق العمل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور لضمان دعم الطلاب في قراراتهم المهنية.

- تطوير خطط وبرامج التوجيه والإرشاد وفقًا لاحتياجات الطلاب والمناهج الدراسية. (الحبيب، 2018، ص.225)

د. المهام البحثية والتطويرية:

- إجراء دراسات ميدانية حول واقع التوجيه المدرسي والمهني لتطوير الخدمات المقدمة.
- تحليل نتائج التوجيه المهني من خلال متابعة أداء الطلاب في المجالات التي اختاروها.
- المساهمة في تطوير مناهج التوجيه والإرشاد* بناءً على احتياجات سوق العمل. (زواوي، 2018، ص.210)

يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني ضمن إطار عملي متكامل يشمل المهام التربوية والمهنية والإدارية والبحثية، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في دعم الطلاب أكاديميًا ومهنيًا، وتوجيههم نحو قرارات مستقبلية سليمة.

خلاصة:

يُعد مستشار التوجيه المدرسي والمهني عنصرًا أساسيًا في النظام التعليمي، حيث يسهم بشكل فعال في مساعدة الطلاب على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مستقبلهم الدراسي والمهني. من خلال مهامه المتعددة التي تشمل التوجيه، الإرشاد، التقييم، والدعم النفسي، يساعد المستشار الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم، مما يمكنهم من اختيار المسارات التعليمية والمهنية التي تتناسب مع طموحاتهم وإمكاناتهم، كما أن دوره لا يقتصر فقط على تقديم المعلومات، بل يمتد إلى دعم الصحة النفسية والاجتماعية للمتعلمين، مما يخلق بيئة تعليمية محفزة وآمنة. لذلك، فإن تعزيز دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني وتوفير التكوين المستمر له، يُعتبر ضرورة لضمان جودة التوجيه والإرشاد داخل المؤسسات التربوية.

وفي ظل التغيرات المستمرة في سوق العمل والمجالات الدراسية، تزداد أهمية هذه المهنة في إعداد جيل واعٍ وقادر على التكيف مع متطلبات المستقبل، مما يجعل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد الركائز الأساسية في بناء مستقبل تعليمي ومهني ناجح للتلاميذ.

الفصل الثالث:

الإخفاق المدرسي

تمهيد

1. تعريف الإخفاق المدرسي

2. أسباب الإخفاق المدرسي

3. أشكال الإخفاق المدرسي

4. النظريات المفسرة للإخفاق المدرسي

5. آثار الإخفاق المدرسي

6. إستراتيجيات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي

خلاصة

تمهيد:

يُعتبر الإخفاق المدرسي من التحديات الكبرى التي تواجه الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم، حيث يؤثر سلبا على مسيرة الطالب الأكاديمية والمهنية، كما ينعكس على المجتمع ككل. يتمثل الإخفاق المدرسي في تعثر التلميذ في تحصيله الدراسي، مما قد يؤدي إلى الرسوب المتكرر أو حتى الانقطاع عن الدراسة. ويعود هذا الإخفاق إلى عدة عوامل متداخلة، منها ما يتعلق بالطالب نفسه، كضعف الدافعية أو المشكلات النفسية، ومنها ما يرتبط بالبيئة التعليمية، كطرق التدريس غير الفعالة أو نقص الدعم الأسري.

ونظرا لآثاره السلبية، أصبح من الضروري دراسة أسباب الإخفاق المدرسي واقتراح حلول فعالة للحد منه، بهدف تحسين الأداء التعليمي وضمان تحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب. فالتعليم الجيد والمبني على أسس صحيحة يُعد المفتاح الأساسي لبناء مستقبل ناجح لكل فرد، مما يستدعي تضافر الجهود بين الأسرة، المدرسة، والمجتمع للحد من هذه الظاهرة

1. **تعريف الإخفاق المدرسي:**

أ. **لغةً:** الإخفاق في اللغة مأخوذ من الفعل "أَخْفَقَ"، ويعني عدم تحقيق النجاح أو الفشل في بلوغ الهدف المطلوب. وجاء في لسان العرب لابن منظور (1994، ص.1056): "أخفق الرجلُ إذا لم يُصب حاجته، وأخفق السهمُ إذا لم يُصب الهدف."

ب. **اصطلاحا:**

- **تعريف حنفي (2001، ص.45):** "الإخفاق المدرسي هو عدم تمكن الطالب من تحقيق الأهداف التعليمية المخططة له وفقًا لمعايير النجاح المدرسي، مما يؤدي إلى تدني مستواه الأكاديمي وعدم اجتياز الاختبارات بنجاح."
- **تعريف زهران (2005، ص.211):** "الإخفاق المدرسي هو العجز عن تحقيق الأداء المطلوب وفق المستويات التعليمية المحددة، والذي قد يكون ناتجًا عن عوامل ذاتية أو بيئية تؤثر في قدرة الطالب على التعلم."
- **تعريف فريدريك وجونسون (2010، ص.98):** "الإخفاق المدرسي هو حالة من التأخر الدراسي المزمن التي تؤدي إلى تدني مستويات التحصيل الأكاديمي مقارنة بالمتوسط المتوقع لعمر الطالب ومستواه التعليمي."
- **تعريف فاخر عاقل (2009، ص.156):** "الإخفاق المدرسي هو انخفاض أداء الطالب عن المستوى المتوقع وفقًا لمعايير النجاح المدرسي، مما قد يؤدي إلى التسرب أو إعادة الصفوف الدراسية."
- **تعريف شمس الدين (2004، ص.87):** "الإخفاق المدرسي هو عدم تحقيق التلميذ للحد الأدنى من الكفاءة المطلوبة في مستواه الدراسي مقارنة بأقرانه، مما يؤدي إلى التأخر أو الرسوب أو التسرب من المدرسة."
- **تعريف عبد الحميد (2012، ص.134):** "الإخفاق المدرسي هو ضعف الأداء الأكاديمي للتلميذ، مقارنة بمستوى الذكاء الذي يتمتع به، وهو مؤشر على وجود مشكلات تربوية أو نفسية أو اجتماعية تعيق تحقيق النجاح."
- **تعريف جودت وتوفيق (2018، ص.221):** "الإخفاق المدرسي هو عدم قدرة الطالب على تحقيق النجاح الأكاديمي وفقًا للمعايير التربوية المحددة، نتيجة عوامل ذاتية (مثل ضعف الدافعية) أو بيئية (مثل سوء أساليب التدريس أو الظروف الأسرية)."

- **تعريف اليونسكو (2020، ص.45):** يُشير الإخفاق المدرسي إلى العجز عن بلوغ الأهداف التعليمية المحددة في النظام المدرسي، مما يؤدي إلى نتائج ضعيفة في التحصيل الأكاديمي، وانخفاض الدافعية، وزيادة معدلات التسرب."

2.أسباب الإخفاق المدرسي:

الإخفاق المدرسي هو نتيجة تفاعل عدة عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب، وتشمل أسبابًا فردية، وأسرية، ومدرسية، واجتماعية. وفيما يلي بعض الأسباب كما وردت في الأدبيات التربوية:

أ. **الأسباب الفردية:** تشمل العوامل المتعلقة بالطالب نفسه، مثل القدرات العقلية، والدافعية، والصحة النفسية.

- **ضعف الدافعية للتعلم:** حيث يؤدي غياب الحافز إلى قلة الاهتمام بالدراسة، وبالتالي تدني الأداء الأكاديمي. (زهران، 2005، ص.225)
- **صعوبات التعلم:** بعض الطلاب يعانون من مشكلات في القراءة أو الكتابة أو الفهم، مما يعيق تقدمهم الدراسي. (جودت وتوفيق، 2018، ص.190)
- **الاضطرابات النفسية والسلوكية:** مثل القلق والاكتئاب وقلة التركيز، والتي تؤثر على قدرة الطالب على التحصيل. (عبد الحميد، 2012، ص.144)

ب. **الأسباب الأسرية:** تلعب البيئة الأسرية دورًا كبيرًا في نجاح أو فشل الطالب في الدراسة.

- **عدم استقرار الأسرة:** المشاكل الأسرية مثل الطلاق والتفكك الأسري تؤثر على الحالة النفسية للطالب وتضعف تركيزه في الدراسة. (شمس الدين، 2004، ص.102)
- **انخفاض المستوى التعليمي للوالدين:** قلة الوعي بأهمية التعليم تؤدي إلى عدم متابعة الوالدين لأداء الطالب المدرسي. (فريدريك وجونسون، 2010، ص.78)
- **الوضع الاقتصادي للأسرة:** قلة الموارد المالية قد تؤدي إلى عدم توفير مستلزمات الدراسة أو اضطرار الطالب للعمل. (اليونسكو، 2020، ص.53)

ج. **الأسباب المدرسية:** ترتبط بالبيئة المدرسية والعوامل المتعلقة بالمعلمين والإدارة.

- **ضعف أساليب التدريس:** اتباع طرق تدريس تقليدية لا تتناسب مع احتياجات الطلاب يؤدي إلى ضعف الاستيعاب. (جودت وتوفيق، 2018، ص.204)

- **الكثافة العددية في الفصول:** يؤدي الاكتظاظ إلى تقليل فرص التفاعل بين المعلم والطالب، مما يؤثر سلبًا على التحصيل. (زهران، 2005، ص.231)
- **نقص الدعم النفسي والتربوي:** عدم وجود مرشدين تربويين في المدارس يجعل الطلاب غير قادرين على تجاوز مشكلاتهم الدراسية. (عبد الحميد، 2012، ص.151)

د. **الأسباب الاجتماعية والثقافية:** العوامل الخارجية التي تؤثر على بيئة الطالب وتفاعله مع التعلم.

- **تأثير الأصدقاء ورفاق السوء:** انخراط الطالب في بيئة غير محفزة للتعلم قد يؤدي إلى الانشغال بأمور أخرى مثل اللهو والغياب المتكرر. (شمس الدين، 20044، ص.110)
- **نقص الوعي بأهمية التعليم في المجتمع:** المجتمعات التي لا تولي اهتمامًا كبيرًا للتعليم قد تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. (فريدريك وجونسون، 2010، ص.82)

يتأثر الإخفاق المدرسي بمجموعة معقدة من العوامل الفردية، والأسرية، والمدرسية، والاجتماعية. لذا، فإن معالجة هذه الظاهرة تتطلب جهودًا متكاملة من الأسرة، والمدرسة، والمجتمع لدعم الطلاب وتمكينهم من تحقيق النجاح الأكاديمي.

3.أشكال الإخفاق المدرسي:

الإخفاق المدرسي ظاهرة متعددة الأبعاد، ويمكن تصنيفها إلى عدة أشكال وفقًا لطبيعة المشكلة التي يواجهها الطالب. وفيما يلي بعض التصنيفات التي قدمها الباحثون:

- **الإخفاق المدرسي الكلي:** يُشير إلى الفشل العام للطالب في جميع المواد الدراسية، مما يؤدي إلى تكرار الرسوب أو التسرب من المدرسة.
- **الإخفاق المدرسي الجزئي:** يحدث عندما يفشل الطالب في مادة أو أكثر دون أن يؤثر ذلك على نجاحه العام في المدرسة.
- **الإخفاق المدرسي المؤقت:** هو إخفاق يحدث لفترة زمنية محددة بسبب عوامل مؤقتة، مثل مرض الطالب أو مشكلات عائلية، ويُمكن تجاوزه بالدعم المناسب.
- **الإخفاق المدرسي المزمن:** يشير إلى الفشل المستمر والمتكرر للطالب على مدى سنوات دراسته، مما قد يؤدي إلى الانقطاع النهائي عن الدراسة.

- **الإخفاق المدرسي الوظيفي:** يُقصد به عدم قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية أو عملية، رغم نجاحه الأكاديمي الرسمي. (صورية، 2019، ص.39–41)

يتنوع الإخفاق المدرسي في أشكاله، حيث قد يكون كليًا أو جزئيًا، مؤقتًا أو مزمنًا، أو حتى وظيفيًا يؤثر على قدرة الطالب في الحياة العملية. فهم هذه الأشكال يساعد في تطوير استراتيجيات تربوية لمعالجة المشكلات وتحسين جودة التعليم.

4.النظريات المفسرة للإخفاق المدرسي:

يُعتبر الإخفاق المدرسي ظاهرة اجتماعية معقدة ترتبط بعدة عوامل ثقافية، اقتصادية، وتربوية، مما جعل علماء الاجتماع يفسرونها من زوايا مختلفة وفقًا لمناهجهم النظرية. فيما يلي أبرز النظريات السوسيولوجية التي تناولت الإخفاق المدرسي:

أ. **النظرية الوظيفية:** ترى هذه النظرية، التي يُعتبر إميل دوركهايم (Durkheim) من أبرز منظّريها، أن المدرسة تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على استقرار المجتمع من خلال نقل القيم والمعايير الاجتماعية إلى الأجيال الجديدة.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- الإخفاق المدرسي يحدث عندما يفشل الطالب في التكيف مع القيم والمعايير السائدة في المؤسسة التعليمية.
- قد يكون ناتجًا عن عدم تحقيق المدرسة لدورها في التنشئة الاجتماعية، أو بسبب خلل في النظام التعليمي نفسه.
- الطبقات الاجتماعية الدنيا تعاني أكثر من الإخفاق المدرسي لأن النظام التعليمي يعكس مصالح الطبقات العليا. (إميل، 1990، ص.68)

ب. **نظرية الصراع الاجتماعي:** يُعد كارل ماركس (Karl Marx) من أبرز منظّري هذه النظرية، والتي ترى أن التعليم ليس محايدًا، بل يعكس علاقات القوة والصراع بين الطبقات الاجتماعية المختلفة.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- النظام التعليمي يخدم مصالح الطبقات العليا على حساب الطبقات الدنيا، مما يؤدي إلى تهميش الفقراء وزيادة معدلات الإخفاق المدرسي لديهم.
- اللغة والمناهج الدراسية تعكس ثقافة الطبقة المهيمنة، مما يجعل الأطفال من الطبقات الفقيرة غير قادرين على التكيف معها.
- المدارس تُعيد إنتاج التفاوتات الطبقية بدلًا من تحقيق تكافؤ الفرص. (بورديو وباسرون، 1990، ص.126)

ج. **نظرية الحرمان الثقافي:** يرى أنصار هذه النظرية، مثل بيرنشتاين، أن الطلاب من الطبقات الفقيرة يعانون من نقص في رأس المال الثقافي مقارنةً بالطبقات المتوسطة والعليا.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- الطلاب الفقراء يفتقرون إلى اللغة الأكاديمية والتجارب الثقافية التي تساعدهم على النجاح في المدرسة.
- المدارس تعزز أساليب التعبير والمعرفة التي تتناسب مع الطبقات العليا، مما يجعل الطلاب المحرومين ثقافيًا أكثر عرضة للإخفاق المدرسي.
- الفشل في المدرسة ليس بالضرورة بسبب انخفاض الذكاء، بل بسبب غياب المهارات اللغوية والثقافية المطلوبة. (بيرنشتاين، 1971، ص.69)

د. **نظرية التوقعات:** تنطلق هذه النظرية من أفكار هوارد بيكر (Howard Becker) وتركّز على تأثير التوقعات الاجتماعية والتصنيفات التي يضعها المعلمون والإدارة على الطلاب.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- إذا تم تصنيف الطالب على أنه "ضعيف" أو "غير مجتهد"، فقد يؤدي ذلك إلى ترسيخ هذه الصورة في ذهنه، مما يجعله يتصرف وفقًا لها، وينتهي به الأمر بالإخفاق المدرسي.
- التحيزات الطبقية والعرقية داخل المدارس قد تؤدي إلى وصم بعض الطلاب وإهمالهم أكاديميًا.
- التوقعات المنخفضة من قبل المعلمين تجاه طلاب معينين (مثل أبناء الطبقات الفقيرة أو الأقليات) تؤدي إلى ضعف تحفيزهم وانخفاض تحصيلهم الدراسي. (بيكر، 1963، ص.98)

هـ. **نظرية رأس المال الثقافي:** طرح بيير بورديو (Pierre Bourdieu) فكرة رأس المال الثقافي، والتي تشير إلى أن النجاح في المدرسة لا يعتمد فقط على الذكاء أو الجهد، بل أيضًا على مقدار الثقافة والمعرفة التي يمتلكها الطالب من بيئته الاجتماعية.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- الطلاب من الخلفيات الفقيرة يفتقرون إلى رأس المال الثقافي اللازم لفهم المناهج الدراسية والتفاعل مع النظام التعليمي.
- لمدرسة تعمل على تعزيز قيم ومعارف الطبقة المهيمنة، مما يجعل الأطفال من الطبقات الفقيرة في وضع غير متكافئ.
- الفجوة الثقافية بين المنزل والمدرسة تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي وزيادة معدلات الإخفاق المدرسي. (بورديو، 1979، ص.69)

إضافة إلى النظريات الكلاسيكية مثل الوظيفية، والصراع، والتوقعات، ورأس المال الثقافي، هناك نظريات أخرى حاولت تفسير الإخفاق المدرسي من زوايا مختلفة. وهي كالآتي:

و. **نظرية التفاعل الرمزي:** تركّز هذه النظرية، التي أسسها جورج هربرت ميد (George Herbert Mead) وطوّرها لاحقًا هربرت بلومر (Herbert Blumer)، على كيفية تكوين المعاني والتفاعل الاجتماعي داخل البيئة المدرسية.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- يتأثر تحصيل الطلاب بالتفاعل اليومي مع المعلمين والإداريين والطلاب الآخرين.
- التوقعات والرسائل الضمنية التي يتلقاها الطلاب من المعلمين تؤثر على سلوكهم وتحصيلهم الأكاديمي.
- إذا شعر الطالب بأنه غير قادر أو غير مقبول داخل الصف، فقد يفقد الدافعية للتعلم، مما يؤدي إلى الإخفاق المدرسي.
- الأساليب التدريسية التي لا تأخذ في الاعتبار الخلفيات الثقافية المختلفة قد تجعل بعض الطلاب يشعرون بالتهميش. (بلومر، 1969، ص.199)

ز. **نظرية الحرمان الاجتماعي:** يرى علماء الاجتماع مثل ويليام جولياس ويلسون (William Julius Wilson) أن الحرمان الاجتماعي والاقتصادي يلعبان دورًا محوريًا في تحديد فرص النجاح التعليمي.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- الطلاب الذين يعيشون في بيئات فقيرة يعانون من نقص في الموارد التعليمية مثل الكتب، الحواسيب، والدروس الخصوصية.
- غياب الدعم الأسري بسبب الضغوط الاقتصادية يجعل الطفل أقل قدرة على التركيز في المدرسة.
- المدارس في الأحياء الفقيرة غالبًا ما تكون ذات جودة أقل من مدارس الطبقات الوسطى والعليا، مما يؤدي إلى تكرار الفشل بين الطلاب المحرومين. (ويلسون، 1987، ص.293)

ح. **نظرية التوقعات الذاتية:** يعود هذا المفهوم إلى روبرت ميرتون (Robert Merton)، الذي يرى أن توقعات الآخرين حول الفرد تؤثر في سلوكه بطريقة تجعله يحقق هذه التوقعات، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- إذا تم تصنيف الطالب على أنه ضعيف دراسيًا، فقد يبدأ في تصديق ذلك، مما يؤثر على تحصيله الدراسي.
- النظرة السلبية للطلاب من بعض المجموعات الاجتماعية قد تؤدي إلى تجاهل إمكانياتهم الحقيقية.
- عندما يكون لدى المعلم توقعات منخفضة من طالب معين، فقد لا يمنحه الاهتمام الكافي، مما يؤدي إلى مزيد من الفشل. (ميرتون، 1948، ص.212)

ط. **نظرية الاغتراب المدرسي:** طوّرها علماء الاجتماع مثل بول ويلس (Paul Willis)، حيث تشير إلى أن بعض الطلاب يشعرون بأن المدرسة ليست مكانًا يمثلهم أو يخدم مصالحهم.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- بعض الطلاب من الطبقات العاملة يرون أن التعليم الرسمي لا يخدم مستقبلهم المهني، مما يؤدي إلى عدم اهتمامهم بالتحصيل الدراسي.
- العلاقة السيئة بين المعلمين والطلاب قد تجعل المدرسة مكانًا غير محفّز للتعلم.

- الشعور بالغربة داخل المدرسة يؤدي إلى الانسحاب أو اللامبالاة، مما يرفع معدلات الفشل والتسرب. (ويلس، 1977، ص.163)

ي. نظرية رأس المال الاجتماعي: يعود هذا المفهوم إلى جيمس كولمان (James Coleman)، الذي يرى أن العلاقات الاجتماعية والشبكات المجتمعية تلعب دورًا أساسيًا في نجاح الطلاب أكاديميًا.

تفسير الإخفاق المدرسي:

- الطلاب الذين يفتقرون إلى شبكات دعم قوية (مثل الأسرة، المجتمع، والمعلمين المهتمين) يكونون أكثر عرضة للفشل المدرسي.
- العائلات التي تهتم بالتعليم وتشارك في حياة الطفل الدراسية ترفع من احتمالات نجاحه الأكاديمي.
- غياب التوجيه الأبوي أو وجود بيئة منزلية غير مستقرة قد يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي. (كولمان، 1988، ص.92)

5.آثار الإخفاق المدرسي:

الإخفاق المدرسي له آثار سلبية تمتد لتشمل الفرد والمجتمع، ومن أبرز هذه الآثار:(زهران، 2005، ص.223)

أ. الآثار الأكاديمية:

- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.
- تكرار الرسوب وإعادة السنوات الدراسية.
- التسرب من المدرسة في مراحل مختلفة.
- ضعف القدرة على اكتساب مهارات التعلم الذاتي.

ب. الآثار النفسية:

- الشعور بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس.
- زيادة مستويات القلق والتوتر لدى الطالب.
- الميل إلى العزلة والانطواء بسبب الفشل الدراسي.
- ضعف الحافز الداخلي للتعلم والمحاولة مجددًا.

ت. الآثار الاجتماعية:

- تدهور العلاقة بين الطالب وأسرته نتيجة التوتر المستمر.

- ضعف القدرة على التفاعل الاجتماعي وتكوين صداقات إيجابية.
- زيادة احتمالية الانحراف السلوكي نتيجة الشعور بالفشل.
- التأثير السلبي على صورة الطالب الاجتماعية بين زملائه.

ث. الآثار الاقتصادية:

- زيادة معدلات البطالة بسبب ضعف التأهيل الأكاديمي والمهني.
- انخفاض فرص الحصول على وظائف جيدة في المستقبل.
- زيادة الأعباء المالية على الأسرة بسبب الدروس الخصوصية أو إعادة السنة الدراسية.

ج. الآثار المستقبلية:

- تقليل فرص التطور المهني والحصول على وظائف مرموقة.
- ارتفاع معدلات التسرب من التعليم العالي أو التدريب المهني.
- احتمالية تحول الإخفاق الدراسي إلى إخفاق في الحياة العملية.

الإخفاق المدرسي ليس مجرد مشكلة تعليمية، بل يمتد ليؤثر على نفسية الطالب، علاقاته الاجتماعية، ومستقبله المهني. لذا، فإن التعامل المبكر مع أسبابه واتخاذ التدابير المناسبة يساعد في الحد من تأثيراته السلبية.

6.إستراتيجيات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي:

يؤدي مستشار التوجيه المدرسي والمهني دورًا مهمًا في الحد من الإخفاق المدرسي من خلال تقديم استراتيجيات دعم فردية وجماعية للطلاب. وفيما يلي بعض الأساليب التي يعتمدها المستشارون التربويون:

- **التشخيص المبكر للمشكلات الدراسية:** يقوم المستشار بتحديد أسباب الإخفاق المدرسي من خلال الاختبارات التشخيصية والمقابلات الفردية مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. (زهران، 2005، ص.223)
- **التوجيه والإرشاد الفردي والجماعي:** تقديم جلسات إرشادية لمساعدة الطلاب على تجاوز المشكلات الأكاديمية والنفسية التي تؤثر على تحصيلهم. (مرسي، 2010، ص.134)
- **تنمية مهارات التعلم الفعّال:** تدريب الطلاب على مهارات التنظيم الذاتي، وإدارة الوقت، وأساليب المذاكرة الفعالة لتحسين أدائهم الأكاديمي. (الحسن، 2017، ص.98)

- **تعزيز الدافعية والتحفيز الأكاديمي:** استخدام أساليب التحفيز الإيجابي، مثل تقديم المكافآت والتشجيع المستمر، لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وزيادة رغبتهم في التعلم. (شحاته، 2015، ص.165)
- **التعاون مع أولياء الأمور والمعلمين:** قد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور والمعلمين لمتابعة تقدم الطلاب وتقديم استراتيجيات دعم مناسبة. (فريد، 2020، ص.89)

إضافة إلى الأساليب التقليدية، يمكن لمستشار التوجيه المدرسي توظيف خطط دعم فردية، والاستفادة من التكنولوجيا، وتعزيز المهارات العاطفية والاجتماعية، وتحسين بيئة التعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات. هذه الأساليب التكاملية تساعد في الحد من الإخفاق المدرسي وتمكين الطلاب من تحقيق نجاح أكاديمي مستدام.

- **تصميم خطط دعم فردية للطلاب المتعثرين:** وضع خطط تربوية فردية (IEP) تستهدف نقاط ضعف الطالب وتساعده على تحسين أدائه الأكاديمي من خلال استراتيجيات تدريس متخصصة. (عبد اللطيف، 2018، ص.145)
- **إدماج التقنيات الحديثة في التعليم والإرشاد:** استخدام التطبيقات التعليمية، والتعلم التفاعلي، والمنصات الإلكترونية لدعم التعلم الذاتي وتقليل الفجوات الأكاديمية لدى الطلاب. (العتيبي، 2019، ص.210)
- **تعزيز مهارات الذكاء العاطفي والاجتماعي:** تعليم الطلاب كيفية التعامل مع الضغوط المدرسية، وإدارة الانفعالات، والتفاعل الاجتماعي الصحي، مما يساعدهم على التركيز على دراسة. (صبري، 2016، ص.87)
- **تحسين بيئة التعلم داخل المدرسة:** توفير بيئة تعليمية إيجابية من خلال الحد من التنمر، وتعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمعلمين، مما يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي. (حمزة، 2021، ص.115)
- **تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلاب:** تدريب الطلاب على التفكير النقدي، وتحليل المشكلات الدراسية التي تواجههم، واتخاذ قرارات مناسبة لتحسين مستواهم الأكاديمي. (السعدي، 2017، ص.132)
- **تطبيق استراتيجيات التعلم النشط:** استخدام أساليب تدريس تفاعلية مثل العصف الذهني، التعلم التعاوني، والمشروعات الجماعية لتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في التعلم. (الجبري، 2020، ص.42)

- **برامج الدعم الأكاديمي العلاجي:** تصميم برامج دعم خاصة للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم أو تأخر دراسي، مثل الدروس الإضافية والدعم الفردي. (عبد العزيز، 2018، ص.102)
- **توفير برامج إرشاد وظيفي ومهني مبكر:** توجيه الطلاب نحو المسارات الدراسية والمهنية التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم، مما يساعدهم على تحديد أهداف واضحة تقلل من خطر الفشل الدراسي. (سالم، 2017، ص.75)
- **تعزيز الصحة النفسية والرفاه النفسي للطلاب:** توفير جلسات دعم نفسي للطلاب الذين يعانون من ضغوط دراسية أو اجتماعية تؤثر على تحصيلهم. (منصور، 2019، ص.150)
- **استخدام التحفيز والتعزيز الإيجابي:** تقديم المكافآت المادية والمعنوية للطلاب المتفوقين وتشجيع الطلاب الذين يتحسن أداؤهم لتحفيزهم على الاستمرار في النجاح. (الشمري، 2021، ص.72)
- **الحد من ظاهرة الغياب والتسرب المدرسي:** مراقبة نسب الغياب، والتواصل مع الأسر، وتنفيذ برامج دعم للطلاب المتغيبين لمساعدتهم على العودة إلى المدرسة وتجنب الفشل الدراسي. (يوسف، 2016، ص.162)
- **تطوير برامج إرشادية قائمة على الذكاء المتعدد:** تصميم برامج إرشادية تناسب أنماط الذكاء المختلفة لدى الطلاب، مثل الذكاء اللغوي، الحركي، الاجتماعي، والمنطقي، لضمان تفاعلهم مع العملية التعليمية بطرق تناسب قدراتهم. (جاد، 2018، ص.120)
- **إشراك المجتمع المحلي في دعم الطلاب:** التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات التعليمية لتوفير دعم إضافي للطلاب المتعثرين أكاديميًا، مثل الدروس المجانية والمنح الدراسية. (حسن، 2020، ص.148)
- **تطوير مهارات المعلمين في دعم الطلاب المتعثرين:** تقديم ورش عمل للمعلمين حول كيفية التعامل مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم أو التأخر الدراسي. (المصري، 2019، ص.85)
- **إنشاء نوادٍ مدرسية وأنشطة لا صفية محفزة:** تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللاصفية مثل الأندية العلمية والرياضية والفنية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقلل من الضغوط الدراسية. (الدسوقي، 2017، ص.95)

خلاصة:

يُعد الإخفاق المدرسي من التحديات الكبرى التي تواجه العملية التعليمية، حيث يؤثر سلبًا على مستقبل التلاميذ التعليمي والمهني، ويؤدي إلى تداعيات نفسية واجتماعية قد تعيق تقدمهم. وتتعدد أسباب الإخفاق المدرسي بين العوامل الذاتية، مثل ضعف الدافعية وصعوبات التعلم، والعوامل البيئية، مثل غياب الدعم الأسري والتحديات الاجتماعية، في هذا السياق، يلعب مستشار التوجيه المدرسي والمهني دورا محوريا في الحد من هذه الظاهرة، من خلال تقديم الإرشاد النفسي والتربوي، وتصميم برامج دعم فردية، وتعزيز مهارات التعلم الفعّال، بالإضافة إلى التعاون مع الاساتذة وأولياء الأمور لخلق بيئة تعليمية محفزة. كما يسهم المستشار في توجيه التلاميذ إلى المسارات الأكاديمية والمهنية التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم، مما يساعدهم على تحقيق النجاح والاستقرار في مسيرتهم الدراسية.

وبذلك، فإن الحد من الإخفاق المدرسي يتطلب تضافر الجهود بين التلاميذ، الأسر، والمدرسة، مع دور بارز لمستشار التوجيه في تقديم الحلول المناسبة، مما يسهم في بناء جيل قادر على مواجهة التحديات وتحقيق طموحاته التعليمية والمهنية.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. **منهج الدراسة**
2. **الدراسة الاستطلاعية**
3. **أهداف الدراسة الاستطلاعية**
4. **نتائج الدراسة الاستطلاعية**
5. **مجالات الدراسة**
6. **مجتمع وعينة الدراسة**
7. **أدوات جمع البيانات**
8. **الأساليب الإحصائية المستخدمة**

خلاصة

تمهيد:

يعد الإطار المنهجي للبحث من الركائز الأساسية التي لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها، إذ يسهم بشكل مباشر في تنظيم عملية البحث وترجمة أهدافه إلى واقع علمي منهجي. ويتضمن هذا الإطار تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، واختيار العينة والمجتمع المستهدف، بالإضافة إلى تحديد الحدود المكانية والزمانية والبشرية للبحث. كما يشمل الأداة البحثية المعتمدة في جمع البيانات.

1.منهج الدراسة:

تتنوع وتخالف المناهج باختلاف مواضيع البحث والدراسات، ويكون الهدف منها الوصول إلى الحقيقة المطلوبة، إذ يعرف المنهج بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة، والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج المشكلة.(المحمودي، 2014، ص 35) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الخصائص والمميزات للشيء الموصوف من ظواهر وسلوك كما هي في الواقع، ومن خلال جمع بياناتها يتم التحكم في هذه المتغيرات والتنبؤ بها معبرا عنها بصورة كمية و كيفية، وبناء على هذا المفهوم فإنه تم اختيار هذا المنهج لأنه يتلاءم مع الدراسة الحالية التي نحن بصددها والموسومة بـ" دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي".

2.الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تقصي الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيق الاستبيان لكي يتم تلافيها.
- معرفة قدرة عينة الدراسة على فهم ووضوح الصياغة اللفظية لبنود الاستبيان.
- ضبط التعليمات أو تعديلها إن دعت الضرورة لذلك.
- تحديد مجتمع الدراسة وحجمه
- تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها.
- التأكد من صلاحية الاستبيان من خلال حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

1.2.نتائج الدراسة الاستطلاعية:

–حددنا مجتمع الدراسة والمتمثل في مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المذكورين في الجدول رقم (1).

– حددنا حجم العينة حيث قدر عدد العينة الاستطلاعية (30) مستشارا ومستشارة و(65) في الدراسة الأساسية وتم اختيارهم بطريقة عمدية.

– التأكد من صلاحية ابعاد الاستبيان (الصدق والثبات).

2.2.مجالات الدراسة:

-**المجال البشري: يتمثل في** مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والذين يمثلون أفراد مجتمع الدراسة، وتم اختيارنا لهذه العينة لأنها تجيب عن احتياجات الدراسة التي نحن بصددها، والتي تبحث عن دور مستشاري التوجيه في الحد من الإخفاق المدرسي، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الوقوف عليه من خلال الشواهد الامبريقية.

-**المجال المكاني:** ويقصد به مكان اجراء الدراسة، وعليه فموضوع دراستنا يدور حول دور المستشار في الحد من الإخفاق المدرسي، فقد وقع اختيارنا لاختبار فرضيات الدراسة وللتحقق من صحتها على (مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بقطاع بوسعادة وفق الاستقصاء الاحصائي الشامل للموسم الدراسي(2025/2024).

-**المجال الزماني:** وهو المدة التي تستغرقها الدراسة منذ اختيار الموضوع إلى غاية نهايته والوصول إلى النتائج وتقديم الاقتراحات وعيه فقد مرت الدراسة بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: اختيار موضوع الدراسة بالتشاور مع المشرفة بعد قبول الإدارة لمواضيع المذكرات، لنشرع بعدها في مختلف القراءات النظرية وجمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع.

المرحلة الثانية: العمل الميداني من خلال الدراسة الاستطلاعية والذي امتدت طيلة شهر مارس وبداية شهر أفريل من سنة الجارية 2025 والتي تمت فيها كل مجريات الدراسة الاستطلاعية من اختبار للاستبيان وضبط صياغته والتأكد من صلاحية.

المرحلة الثالثة: العمل التطبيقي على عينة أكبر لجمع البيانات بواسطة الأداة المعدة لهذا الغرض ومن ثم تنظيمها في جداول وتحليليها وتفسرها ومناقشتها، وقد تمت العملية من بين شهري أفريل وماي من سنة 2025.

3.مجتمع الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من مفردات المجتمع الإحصائي البالغ عدده (95) مستشارا ومستشارة وهي عينة عمدية متمثلة من كل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه المدرسي والمهني ببوسعادة والموزعين كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة

اسم المؤسسة	مجتمع الدراسة	الذكور	الإناث	عينة الدراسة الاستطلاعية	عينة الدراسة الاساسية
مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني	95	13	82	30	65
المجموع	**95**	**13**	**82**	**30**	**65**

المصدر: من اعداد الباحثة

1.3.عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عمدية من المجتمع الكلي لضمان تجاوب المبحوثين وقدرت ب (30) مستشارا ومستشارة.

2.3.عينة الدراسة الأساسية: تم استبعاد العينة الاستطلاعية المقدرة ب (30) مبحوثا من مجمل أفراد مجتمع البحث، وتم اختيار باقي المجتمع الاحصائي المقدر ب(65) مستشارا ومستشارة ما نسبته بالتقريب (68) %. لتطبيق الاستبيان.

4. أداة الدراسة:

استمارة استبيان: والتي جاءت على شكل مقياس ليكرت الخماسي ومرت بإعدادها بمراحل عدة:

أولا: اعدادها في صيغتها الأولية بناء على القراءات الجدية، وبالتشاور مع المشرفة.

ثانيا: عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص علم اجتماع التربية.

ثالثا: تم مراجعتها وتصحيحها وفقا لملاحظات المحكمين.

رابعا: تم التأكد من صلاحيتها من خلال حساب خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات).

1.4.وصف الأداة: هدف الاستبيان إلى التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرس، وقد تم الاطلاع على الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة ما أمكن الطالبة من إعداد هذا الاستبيان والمتكون من الأبعاد التالية:

البعد الأول: تعزيز العلاقات الاجتماعية ويتكون من 7 بندود.

البعد الثاني: تسهيل سيولة الاعلام ويتكون من 9 بنود

البعد الثالث: التكفل النفسي ويتكون من 8 بنود.

2.4.تصحيح الاستبيان: يتم تصحيح الاستبيان وفق خمس بدائل مقسمه من 1 إلى 5 بحيث تكون درجه (1) هي الدنيا و (5) هي العليا وهي أوزان تعبر عن مدى قبول البند، وتصحح على النحو التالي:

جدول (2): توزيع الأوزان على بدائل الاستبيان

دائما	غاليا	أحيانا	نادرا	أبدا
5	4	3	2	1

الدرجات القصوى للاستبيان:

الدرجة القصوى للبعد الأول: (35) درجة، والدنيا(7) درجات.

الدرجة القصوى للعبد الثاني: (45) درجة، والدنيا (9) درجات.

الدرجة القصوى للعبد الثالث: (40) درجة، والدنيا (8) درجات.

الدرجة القصوى للاستبيان: (120) درجة، والدنيا (24) درجة.

3.4.مفتاح التصحيح: تم تصحيح الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي

جدول (3) يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي

الرقم	فئات متوسط درجات الند	فئات متوسط درجات البعد الاول	فئات متوسط درجات البعد الثاني	فئات متوسط درجات البعد الثالث	فئات متوسط درجات الاستبيان	درجة التوافر
1	1 إلى أقل من 1,80	**12,6 - 7**	**16,2 - 9**	**14,4 - 8**	**43,2 - 24**	قليلة جدا
2	1,80 إلى أقل من 2,60	**18,2 - 12,6**	**23,4 - 16,2**	**20,8 - 14,4**	**62,4 - 43,2**	قليلة
3	2,60 إلى أقل من 3,40	**23,8 - 18,2**	**30,6 - 23,4**	**27,2 - 20,8**	**81,6 - 62,4**	متوسطة
4	3,40 إلى أقل من 4,20	**29,4 - 23,8**	**37,8 - 30,6**	**33,6 - 27,2**	**100,8 - 81,6**	كبيرة
5	4,20 إلى 5,00	**35 - 29,4**	**45 - 37,8**	**40 - 33,6**	**120 - 100,8**	كبيرة جدا

4.4.صلاحية أداة الدراسة: يتم التأكد من صلاحية الأداة من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاستبيان

1.4.4.الصدق الظاهري: تم استجلاء آراء المحكمين خلال استخدام التحليل الكيفي للبنود ومدى فاعليتها من حيث صيغتها وصلاحيتها، وفي هذا الصدد لجأنا إلى مجموعة من المحكمين في قسم علم الاجتماع لإبداء رأيهم في الاستبيان، وكانت آرائهم إيجابية في العموم في مضمون العبارات، ماعدا بعض الملاحظات الشكلية التي أخذت بعين الاعتبار، حيث اتفق جميع المحكمين على قبول هذا الاستبيان بأبعاده الثلاثة.

2.4.4.صدق الاتساق الداخلي بين درجة الابعاد ودرجة الاستبيان ككل: أظهرت نتائج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (spss-23)، أن قيم معاملات الارتباطات جاءت على النحو التالي:

-بين درجة البعد الأول التكفل الاجتماعي" ودرجة الاستبيان (0.453) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

-بين درجة البعد الثاني **"** الاتجاه نحو سيولة الاعلام " ودرجة الاستبيان (0.448) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

-بين درجة البعد الثالث" التكفل النفسي" ودرجة الاستبيان (0.396) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

3.4.4.معاملات الثبات: تم حساب معاملات الثبات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-23) وجاءت معاملات الثبات" ألفا كرونباخ " لأبعاد الاستبيان كما يلي:

- بعد التكفل الاجتماعي (0,66)
- بعد: الاتجاه نحو سيولة الاعلام (0,65)
- بعد التكفل النفسي (0,69)
- قيمة معامل الثبات للاستبيان (0,70).

من خلال قيم معاملات الثبات ألفا كرومباخ لكل أبعاد الاستبيان جاءت قيمها أكبر من الحد الأدنى (0.65) مما يدل على ثبات أداة الدراسة، وبذلك يكون الاستبيان قد تم التأكد من صلاحيته لتحليل النتائج واختبار الفرضيات من خلال صدق المحكمين ونتائج (الصدق والثبات) ويمكن توزيعه لجمع بيانات الدراسة الأساسية، وهو في صورته النهائية كما في الملحق رقم (6)

5.الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية للتحقق من صحة فرضيات الدراسة وهي كالتالي:

✓ المتوسطات الحسابية. الانحراف المعياري. التكرارات.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل خطوات الاجراءات المنهجية والتقنية التي اتبعتها الباحثة في دراستها الموسومة ب "دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي"، وقد حاولنا إتباع التسلسل المنهجي في خطوات الدراسة، باعتماد المنهج الوصفي ثم المجالات الزمنية والمكانية والبشرية ومجتمع وعينة الدراسة ومن ثَمّ وصف الأداة والتحقق من صلاحيتها بحساب خصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة التي تستخدم في الإجابة على التساؤلات. وفي ضوء ما توصلنا إليه في هذا الفصل من ضبط للإطار المنهجي فإننا نمهد الطريق لإجراء الدراسة الأساسية لعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الخامس:

نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات والتراث النظري

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد اتمام صياغة الإشكالية وتساؤلاتها وضبط الإطار المفاهيمي، والتعرض للتراث النظري لمتغيرات الدراسة، واجراء الدراسة الاستطلاعية، واعداد أداة جمع البيانات، وحساب خصائصها السيكومترية وضبط الأساليب الإحصائية المناسبة، تأتي مرحلة عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها. ويتم من خلال الإجابة على التساؤلات على ضوء البيانات التي تم جمعها.

وسنعرض فيما يلي النتائج التي توصلنا إليها، والتي سيتم تحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، بهدف الإلمام بالموضوع من جوانب مختلفة، واستخلاص الدلالات العلمية المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1.1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة التي نصّت على ما يلي: يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (4) البيانات الوصفية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بنود استبيان

الرقم	البعد الأول: التكفل الاجتماعي	مجموع التكرارات	متوسط البند	الانحراف المعياري
1	أساعد التلاميذ في كسب احترام الأساتذة ومسؤولي إدارة المؤسسة، مما يعزز اندماجهم في الوسط الدراسي ويقلل من فرص التعثر البيداغوجي.	199	3,06	1,065
2	أساعد على إقامة علاقات إيجابية بين التلاميذ، مما يخلق بيئة دراسية محفزة تقلل من الشعور بالعزلة والإحباط الدراسي.	231	3,55	0,931
3	أنصح باحترام قوانين وأنظمة المؤسسة، مما يساهم في تنظيم وقت التلاميذ والتزامهم بالدراسة.	181	2,78	1,145
4	أشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفية، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم وتقليل التوتر المرتبط بالدراسة.	212	3,26	0,764
5	أنصح بالحفاظ على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ مما يعزز تركيزهم والحد من الإرهاق البيداغوجي.	255	3,92	0,967
6	أساهم في توفير بيئة اجتماعية داعمة أثناء التكيف مع التحديات التعليمية، مما يقلل من فرص الفشل الدراسي.	223	3,43	0,765
7	أساعد على تنمية مهارات فن التعامل بين التلاميذ والأساتذة بطريقة إيجابية، مما يقلل من النزاعات ويعزز مناخا دراسيا مريحا.	187	2,88	1,703

	مجموع التكرارات للبعد الأول	**1488**	**22,89**	**3,788**
	المتوسطات الحسابية للبعد الأول	**212,57**	**3,27**	
	البعد الثاني: الاتجاه نحو سيولة الاعلام			
8	أنظم لقاءات تعريفية حول المسارات الدراسية المستقبلية، مما يساعدن التلاميذ على اتخاذ قرارات صائبة تقلل من فرص الإخفاق.	221	3,40	1657
9	أصمم منصات رقمية أو مطبوعات (كتيبات، معلقات، منشورات) لتسهيل الوصول إلى المعلومات، مما يمكن التلاميذ من اتخاذ خيارات تعليمية أفضل.	223	3,43	1,543
10	أخصص جلسات دورية للإجابة عن أسئلة التلاميذ البيداغوجية والاستماع إلى انشغالاتهم، مما يعزز دعمهم الدراسي.	224	3,45	0,987
11	أربط قنوات اتصال مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدتهم على حل مشكلاتهم البيداغوجية، مما يقلل من فرص الإخفاق الدراسي.	179	2,75	1,187
12	أجري لقاءات إعلامية دورية مع أولياء التلاميذ، مما يساعد على متابعة أدائهم الدراسي والتدخل المبكر عند وجود صعوبات.	205	3,15	1,965
13	أقوم بحملات توعية للتقليل من العنف والتنمر بين التلاميذ، مما يخلق بيئة تعليمية مستقرة تعزز التحصيل الدراسي.	210	3,23	1,659
14	أستخدم أساليب تواصل تتناسب مع احتياجات التلاميذ، مما يسهل عليّهم الاستفادة من نصائحي التربوية والمهنية.	186	2,86	1,744
15	أوفر معلومات واضحة عن الخدمات المتاحة في المؤسسة، مما يمكن التلاميذ من استثمار مكتسباتهم التعليمية بكفاءة.	194	2,98	1,223
16	أوفر وسائل وطرقًا فعالة للتعبير عن مشاكل التلاميذ الدراسية، مما يساعد في حلها قبل تفاقمها وتأثيرها على أدائهم.	218	3,35	1,435
	مجموع التكرارات للبعد الثاني	**1860**	**28,62**	**6,304**
	المتوسطات الحسابية للبعد الثاني	**206,66**	**3,18**	
	البعد الثالث: التكفل النفسي			
17	سبق وأن استقبلت تلاميذ للاستماع لمشاكلهم الدراسية والنفسية، مما ساعدهم على تجاوز بعض الصعوبات.	203	3,17	0,943
18	سبق وأن قدمت استشارات في تخفيف قلق الامتحانات، مما حسن من أداء التلاميذ أثناء الاختبارات.	185	2,89	0,967
19	سبق وأن قدمت نصائح حول الصحة النفسية، مما ساعد التلاميذ في إدارة ضغوط الدراسة بشكل أفضل.	195	3,05	1,107
20	سبق وساعدت التلاميذ على تقبل ذواتهم، وجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات الدراسية.	189	2,95	1765
21	سبق وساعدت التلاميذ على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، مما زاد من دافعيتهم لمواصلة الدراسة وتجنب الإخفاق.	224	3,50	0,689
22	سبق وأن ساعدت التلاميذ على اكتساب طرقا للتعبير عن أفكارهم بشكل صحيح، مما ساهم في تحسين تواصلهم مع الأساتذة والزملاء.	181	2,83	0,654

23	أحاول التعرف على ميولات التلاميذ واهتماماتهم، مما يساعدهم في توجيههم نحو المجالات التي تناسب قدراتهم وتقليل فرص الفشل الدراسي.	183	2,86	1,113
24	أشعر بأني أسعى لضمان توفير بيئة مدرسية نفسية إيجابية للتلاميذ، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيليهم الدراسي.	210	3,28	1,625
	مجموع التكرارات البعد الثالث	**1570**	**24,53**	**4,14**
	المتوسطات الحسابية للبعد الثالث	**196,25**	**3,06**	
	مجوع تكرارات للاستبيان	4918	**76,03**	10,40
	المتوسطات الحسابية للاستبيان	**204.91**	**3,16**	

تُوضِح نتائج الجدول (4) أن متوسط حسابي البند لاستجابات مستشاري التوجيه نحو دورهم في الحد من الإخفاق المدرسي جاء بمقدار (3,16) ومتوسط استجاباتهم على الاستبيان ككل بلغ (76,03) بانحراف معياري قدره (10.40) وهذه القيمة تقع في المجال الثالث من مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح(– 81,6 62,4) وتصنف هذه القيمة على أنها متوسطة، وهو ما ذهبت إليه الفرضية أن مستشار التوجيه يساهم في الحد من الإخفاق المدرسي لكن يجد بعض الصعوبات لكي يؤدي دوره المأمول منه عبر تقديم خدمات إرشادية متنوعة تشمل التكفل الاجتماعي وترقية العلاقات بين الفاعلين التربويين وتقديم السيولة الإعلامية، والدعم النفسي، والمرافقة الفردية في مسار التلاميذ بشكل عام، وقد ذهبت كثير من الدراسات بتأكيد هذا الدور لمستشار التوجيه كما هو موضح في منشورات وزراه التربية في تحديد مهامه، حيث يقوم بإرشاد ومرافقة الأشخاص المتمدرسين في مشاريعهم التكوينية ومسارهم التعليمي حسب مسيرتهم الدراسية أو رغباتهم في التطور المهني. فقد أبرزت دراسة قاسمي (2019) فعالية توجيه المتمدرسين في تحسين الأداء لدى التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف، حيث سجلت المجموعة التجريبية تحسنا في النتائج التحصيلية بنسبة 25% مقارنة بالمجموعة الضابطة. وأكدت دراسة Williams (2018) هذا المنحى في ارتفاع النتائج وتعزيز الأداء بسبب توفير المعلومات البيداغوجية والمهنية في المكان والوقت المناسبين حيث ساعد المتمدرسين على تكوين أفكار على مستقبلهم البيداغوجي والمهني ومكنهم من اتخاذ قرارات دقيقة وواعية في مسارهم الدراسي مما خفّض من نسب الإخفاق والرسوب بنسبة تجاوزت 30%. ومن جهة أخرى يرى بوجلال (2020) أن الإرشاد والتوجيه والدعم النفسي عوامل تُخفِض معدل الإخفاق بنسب معتبرة، كما أن المتعلمين الذين استفادوا من استشارات اتضحت لهم الرؤية وأظهروا قدرة في اختيار المسار الدراسي المناسب لهم. وهذا ما ذهبت إليه دراسة بن عيسى (2018) التي أشارت أن المدراس والمؤسسات التي اعتمدت برامج مكثفة في المدارس الجزائرية أدى إلى انفاض نسب الرسوب بمستويات قياسية بلغ حوالي 40 %، مما يعكس فاعلية مستشاري التوجيه المدرسي في الحد من الإخفاق المدرسي. وهذا الذي تقاطع مع نتائج الفرضية الحالية التي نصت أنّ مستشار التوجيه

المدرسي والمهني يساهم في الحد من الإخفاق المدرسي وقد تحققت بشكل مقبول من وجهة نظر مستشاري التوجيه أنفسهم.

هذه النتائج تتماشى مع نظرية الوظيفيين الذين يؤكدون في مقاربتهم أن هناك حاجة لانسجام بين الأسرة والمدرسة في ترسريخ القيم الثقافية والاجتماعية لدى التلميذ ودعمه بكل السبل لكي ينجح في مساره المدرسي فإذا كان لا يجد دعما أو توافقا في القيم بين البيت والمدرسة، قد يشعر بالاغتراب، مما يؤدي للإخفاق.

2.1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى التي نصّت على ما يلي: يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تعزيز العلاقات الاجتماعية في المؤسسة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (5) يوضح البيانات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة على بعد تعزيز العلاقات الاجتماعية

الرقم	البعد الأول: تعزيز العلاقات الاجتماعية	التكرارات	متوسط	الانحراف المعياري
1	أساعد التلاميذ في كسب احترام الأساتذة ومسؤولي إدارة المؤسسة، مما يعزز اندماجهم في الوسط الدراسي ويقلل من فرص التعثر البيداغوجي.	199	3,06	1,065
2	أساعد على إقامة علاقات إيجابية بين التلاميذ، مما يخلق بيئة دراسية محفزة تقلل من الشعور بالعزلة والإحباط الدراسي.	231	3,55	0,931
3	أنصح باحترام قوانين وأنظمة المؤسسة، مما يساهم في تنظيم وقت التلاميذ والتزامهم بالدراسة.	181	2,78	1,145
4	أشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفية، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم وتقليل التوتر المرتبط بالدراسة.	212	3,26	0,764
5	أنصح بالحفاظ على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ مما يعزز تركيزهم والحد من الإرهاق البيداغوجي.	255	3,92	0,967
6	أساهم في توفير بيئة اجتماعية داعمة أثناء التكيف مع التحديات التعليمية، مما يقلل من فرص الفشل الدراسي.	223	3,43	0,765
7	أساعد على تنمية مهارات فن التعامل بين التلاميذ والأساتذة بطريقة إيجابية، مما يقلل من النزاعات ويعزز مناخا دراسيا مريحا.	187	2,88	1,703
	مجموع التكرارات للبعد الأول	**1488**	**22,89**	**3,788**
	المتوسطات الحسابية للبعد الأول	**212,57**	**3,27**	

تُوضِح نتائج الجدول (5) أن متوسط حسابي البند لاستجابات مستشاري التوجيه نحو دورهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بلغ (3,27) ومتوسط الاستجابات على البعد (22,89) بانحراف معياري قدره (3.788)

وهذه القيمة تقع في المجال الثالث من مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح (18,2– 23,8) وتصنف هذه القيمة على أنها متوسطة وهو ما ذهبت إليه الفرضية ان مستشار التوجيه يساهم في العلاقات الاجتماعية للحد من الإخفاق المدرسي في المؤسسة ولكن جاءت النتيجة أقل من المتوقع، فمستشار التوجيه منوط به القيام بأدواره على اكمل وجه ليصل إلى مستويات كبيرة من الفاعلية عبر تقديم خدمات إرشادية متنوعة تشمل التكافل الاجتماعي وربط العلاقات، لكن وحسب وجهة نظر المستشارين الذين التقينا بهم فهُم يرجعون سبب تراجع أداءهم في بعض المهام لوجود تحديات على رأسها صعوبات اجتماعية مرتبطة بعدم الاستقرار بالقرب من المؤسسة والتنقل اليومي واحيانا لمسافات طويلة يقطعها المستشار للوصول إلى مكان عمله مما يحد من فاعليته، ومع هذا فهم يقومون بمهامهم ويحاولون أن يؤدوا دورهم على أكمل وجه، وقد اشارت بعض نتائج الدراسات السابقة إلى أن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دورا أساسيا في تعزيز العلاقات الاجتماعية، حيث يلعب دور المنسق بين أطراف العملية التربوية داخل المؤسسة التعليمية، من خلال توفير بيئة اجتماعية تفاعلية إيجابية بين التلاميذ فيما بينهم من ناحية وبينهم وبين الأساتذة والإدارة المدرسية من ناحية أخرى، وذلك عبر تنمية مهارات فن التعامل بين التلاميذ والأساتذة بطريقة إيجابية، مما يقلل من النزاعات ويعزز مناخا دراسيا مريحا وهذا الذي لمسناه من واقع مستشاري التوجيه في مؤسساتهم من خلال احتكاكنا بهم، وأكدته بعض الدراسات السابقة في بيئات مختلفة، ومن ضمن تلك الدراسات التي أكدت الدور الاجتماعي في البرامج الارشادية ما توصلت له دراسة بن عيسى (2018) حيث أظهرت البيانات الكمية أن المدارس التي تطبق برامج إرشادية مكثفة(إعلامية، تربوية واجتماعية) لديها معدلات رسوب أقل ونتائج تحصيل تتعزز بتكثيف برامج الارشاد والتوجيه. وهذا الذي أوضحته المقاربة النظرية الوظيفية التي أشارت إلى أنّ المدرسة تلعب دورًا أساسيا من خلال المستشارين والفاعلين التربويين بشكل عام في الحفاظ على استقرار المجتمع من خلال نقل القيم والمعايير الاجتماعية إلى الأجيال الجديدة. حيث ترى أنّ الإخفاق المدرسي يحدث عندما يفشل الطالب في التكيف مع القيم والمعايير السائدة في المؤسسة التعليمية. وقد ينتج عن عدم تحقيق المدرسة لدورها في التنشئة الاجتماعية، أو بسبب خلل في النظام التعليمي نفسه. فكلما كان دور المستشارين التوجيهيين والتربويين فعالا في توفير المناخ الاجتماعي الملائم للتلاميذ في بيئتهم المدرسية كلما انخفضت نسب الإخفاق وتعزز التكيف المدرسي الذي ينعكس على نتائج تحصيل ايجابية، وهذا الذي ذهبت إليه الفرضية الحالية التي نصت على أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية في المؤسسة وقد تحققت هذه الفرضية إلى حد ما حسب وجهة نظر مستشاري التوجيه أنفسهم.

3.1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية التي نصّت على ما يلي: يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تسهيل سيولة الإعلام داخل المؤسسة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (6) يوضح البيانات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة على بعد سيولة الاعلام

	البعد الثاني: تسهيل سيولة الاعلام			
8	أنظم لقاءات تعريفية حول المسارات الدراسية المستقبلية، مما يساعدن التلاميذ على اتخاذ قرارات صائبة تقلل من فرص الإخفاق.	221	3,40	1,657
9	أصمم منصات رقمية أو مطبوعات (كتيبات، معلقات، منشورات) لتسهيل الوصول إلى المعلومات، مما يمكن التلاميذ من اتخاذ خيارات تعليمية أفضل.	223	3,43	1,543
10	أخصص جلسات دورية للإجابة عن أسئلة التلاميذ البيداغوجية والاستماع إلى انشغالاتهم، مما يعزز دعمهم الدراسي.	224	3,45	0,987
11	أربط قنوات اتصال مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدتهم على حل مشكلاتهم البيداغوجية، مما يقلل من فرص الإخفاق الدراسي.	179	2,75	1,187
12	أجري لقاءات إعلامية دورية مع أولياء التلاميذ، مما يساعد على متابعة أدائهم الدراسي والتدخل المبكر عند وجود صعوبات.	205	3,15	1,965
13	أقوم بحملات توعية للتقليل من العنف والتنمر بين التلاميذ، مما يخلق بيئة تعليمية مستقرة تعزز التحصيل الدراسي.	210	3,23	1,659
14	أستخدم أساليب تواصل تتناسب مع احتياجات التلاميذ، مما يسهل عليّهم الاستفادة من نصائحي التربوية والمهنية.	186	2,86	1,744
15	أوفر معلومات واضحة عن الخدمات المتاحة في المؤسسة، مما يمكن التلاميذ من استثمار مكتسباتهم التعليمية بكفاءة.	194	2,98	1,223
16	أوفر وسائل وطرقًا فعالة للتعبير عن مشاكل التلاميذ الدراسية، مما يساعد في حلها قبل تفاقمها وتأثيرها على أدائهم.	218	3,35	1,435
	مجموع التكرارات للبعد الثاني	**1860**	**28,62**	**6,304**
	المتوسطات الحسابية للبعد الثاني	**206,66**	**3,18**	

تُوضِح نتائج الجدول (6) أنّ متوسط حسابي البند لاستجابات مستشاري التوجيه نحو دورهم في تسهيل سيولة الإعلام بلغت (3,18) ومتوسط الاستجابات على البعد (28,62) بانحراف معياري قدره (6,30) وهذه القيمة تقع في المجال الثالث من مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح بين (23,4 – 30,6) وتصنف هذه القيمة على أنها متوسطة، وهو ما ذهبت إليه الفرضية أن مستشار التوجيه يساهم في سيولة الاعلام ولكن جاءت النتيجة بفاعلية أقل، ومع هذا فهم يحاولون تقديم افضل ما لديهم من أساليب إعلامية لتحقيق رزنامة

البرنامج الإعلامي المسطر في البرنامج السنوي، فقد جاء أكبر معدل لمتوسط حساب بين بنود بعد السيولة الإعلامية في البند العاشر (أخصص جلسات دورية للإجابة عن أسئلة التلاميذ البيداغوجية والاستماع إلى انشغالاتهم، مما يعزز دعمهم الدراسي) بمقدار (3,45)، ثم يليه البند الثامن (أنظم لقاءات تعريفية حول المسارات الدراسية المستقبلية، مما يساعد التلاميذ على اتخاذ قرارات صائبة تقلل من فرص الإخفاق) بمتوسط حسابي مُساويا (3,40) ويقع كِلا المتوسطين في المجال الرابع لمقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح بين (3,40 إلى أقل من 4,20) بتصنيف كبير، مما يشير إلى المجهودات التي يساهم بها مستشار التوجيه في الحصص الإعلامية المدرسية، حيث يسعى لتوثيق المعلومات حول المسارات الدراسية والمهنية، وتوضيحها للتلاميذ وأولياء الأمور والفاعلين التربويين، هذا الدور يهدف إلى مساعدة التلاميذ على اتخاذ قرارات توجيهية واعية ومدروسة، تتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم وأهدافهم المستقبلية وهذا الذي تقاطع مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أن مستشار التوجيه المدرسي يلعب دورا محوريا في تسهيل تدفق المعلومات داخل المؤسسة التربوية، مما يُعزز ما يُعرف بسيولة الإعلام داخل الثانوية ما يُمكِن تلاميذ السنة الأولى ثانوي على وجه الخصوص بالاستفادة من كل تلك المعلومات التي تساعدهم على حسن الاختيار وتحقيق أفضل النتائج، وهذا الذي أكدته دراسة **Williams.D (2018)** الموسومة بـ" أهمية المعلومات في صنع القرار لدى الطلاب حول المسار المهني" حيث كشفت الدراسة عن دور مستشار التوجيه في تقديم المعلومات البيداغوجية والمهنية والارشاد المدرسي وتأثير ذلك في تقليل الإخفاق المدرسي وتحسين اختيارات التلاميذ نحو مسارهم المهني، حيث توصلت النتائج إلى أنّ التلاميذ الذين تلقوا توجيها مهنيا في الوقت المناسب كانوا أكثر قدرة على اختيار مساراتهم الدراسية بثقة، كما انخفضت معدلات الإخفاق الدراسي لديهم بنسبة 35% لدى التلاميذ الذين شاركوا في برامج الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني. وهذا الذي توصلت إليه النتائج من خلال الفرضية التي نصت على أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تسهيل سيولة الإعلام داخل المؤسسة. وهي نتيجة مدعومة بمؤشرات ميدانية ونظرية تُبرز دوره الأساسي في بناء شبكة معلومات داخل المؤسسة تفضي إلى نتائج جد مهمة منها الحد من الإخفاق المدرسي وفِعلا قد تحققت.

4.1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي نصّت على ما يلي: يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تقديم الدعم النفسي لتحسين أداء التلاميذ بيداغوجيا.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (7) يوضح البيانات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة على بعد الدعم النفسي

	البعد الثالث: التكفل النفسي			
17	سبق وأن استقبلت تلاميذ للاستماع لمشاكلهم الدراسية والنفسية، مما ساعدهم على تجاوز بعض الصعوبات.	203	3,17	0,943
18	سبق وأن قدمت استشارات في تخفيف قلق الامتحانات، مما حسن من أداء التلاميذ أثناء الاختبارات.	185	2,89	0,967
19	سبق وأن قدمت نصائح حول الصحة النفسية، مما ساعد التلاميذ في إدارة ضغوط الدراسة بشكل أفضل.	195	3,05	1,107
20	سبق وساعدت التلاميذ على تقبل ذواتهم، وجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات الدراسية.	189	2,95	1765
21	سبق وساعدت التلاميذ على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، مما زاد من دافعيتهم لمواصلة الدراسة وتجنب الإخفاق.	224	3,50	0,689
22	سبق وأن ساعدت التلاميذ على اكتساب طرقا للتعبير عن أفكارهم بشكل صحيح، مما ساهم في تحسين تواصلهم مع الأساتذة والزملاء.	181	2,83	0,654
23	أحاول التعرف على ميولات التلاميذ واهتماماتهم، مما يساعدهم في توجيههم نحو المجالات التي تناسب قدراتهم وتقليل فرص الفشل الدراسي.	183	2,86	1,113
24	أشعر بأني أسعى لضمان توفير بيئة مدرسية نفسية إيجابية للتلاميذ، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيليهم الدراسي.	210	3,28	1,625
	مجموع التكرارات البعد الثالث	**1570**	**24,54**	**4,14**
	المتوسطات الحسابية للبعد الثالث	**196,25**	**3,06**	

تُوضِح نتائج الجدول (7) أنّ متوسط حسابي البند لاستجابات مستشاري التوجيه نحو دورهم في تقديم الدعم النفسي (3,06) ومتوسط الاستجابات على البعد (24,54) بانحراف معياري قدره (4,14) وهذه القيمة تقع في المجال الثالث من مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح بين (20,8– 27,2) وتصنف هذه القيمة على أنها متوسطة وهو ما ذهبت إليه الفرضية أن مستشار التوجيه يساهم في تقديم دعما نفسيا للتلاميذ، لكن جاءت النتيجة مقبولة على نحو ما وليس مرتفعة، ومع هذا يظل دور مستشار التوجيه حيوي رغم التحديات والصعوبات التي أحيانا ما تحول بينه وبين ما يصبوا إليه في توفير بيئة آمنة للتلاميذ، وتقديم الإرشاد النفسي والتربوي لهم، ومساعدتهم على التكيف مع بيئتهم المدرسية، وتعزيز صحتهم النفسية، وتطوير مهاراتهم في التعامل مع المشاكل النفسية التي قد يواجهونها. فقد أظهرت دراسات سابقة أن للمستشار التربوي دورًا محوريًا في تعزيز الجوانب النفسية لدى التلاميذ، مما ينعكس إيجابا على تكيفهم الدراسي وتقليل مستويات القلق والإخفاق لديهم. فقد بينت دراسة Garcia et al. (2017) أنّ للدعم النفسي الذي يقدمه مستشار التوجيه المدرسي تأثير على

تجنب القلق الأكاديمي والإخفاق الدراسي، كما اسفرت الدراسة على أنّ المجموعة التي تلقت الدعم النفسي أظهرت نتائج حسنة في الأداء المدرسي بنسبة 30%، كما انخفضت مستويات القلق المدرسي بواقع 38% بعد تلقي الدعم من مستشاري التوجيه. وهي ذاتها النتائج التي توصلت لها **دراسة Johnson,R & Brown,T (2019) الموسومة** بـ" تخفيف القلق الأكاديمي من خلال التدخلات الإرشادية " حيث اسفرت الدراسة على تحسن في أداء التلاميذ في المجموعة التجريبية بنسبة 24% مقارنة بالمجموعة الضابطة والتلاميذ الذين استفادوا من جلسات الإرشاد أظهروا مستويات من التوتر والقلق الأكاديمي أقل من السابق بواقع 29 %. وتقاطعات هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة بوجلال (2020) التي أظهرت أن الإرشاد الأكاديمي يساهم في خفض معدلات الإخفاق بنسبة 30%، كما أنّ الدعم النفسي المقدم من مستشار التوجيه يسهم في تحسين تكيف التلاميذ مع الضغوط الدراسية، وأنّ التلاميذ الذين تلقوا استشارات فردية كانوا أكثر قدرة على اختيار المسارات الدراسية المناسبة لهم. وهذه المعطيات تؤكد من جهة حاجة التلاميذ في كل المستويات للدعم النفسي وخاصة التلاميذ الذين هم معنيون بالتوجيه والانتقال من مستوى الى مستوى آخر ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى بما فيهم تلاميذ السنة أولى ثانوي، ومن ناحية أخرى تبرز أهمية الأدوار النفسية للمستشار التوجيه كعنصر فاعل في البيئة المدرسية، لا يقتصر عمله على التوجيه التربوي والمهني فقط، بل يتجاوزه إلى الإرشاد والدعم النفسي الذي يعتبر ضرورة لمواجهة التحديات النفسية التي تعترض التلاميذ في مسارهم الدراسي وهذا الذي تبين من خلال بيانات بنود بعد الدعم النفسي حيث بلغ أعلى متوسط استجابة في البند 21 (سبق وساعدت التلاميذ على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، مما زاد من دافعيتهم لمواصلة الدراسة وتجنب الإخفاق) وقدر المتوسط ب (3,50) وهي قيمة تقع في المجال الرابع من مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح بين (3,40 إلى أقل من 4,20) ويصنف بدرجة توافر كبيرة، وتبرز كل هذه المعطيات تحقق الفرضية التي نصت على أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تقديم الدعم النفسي لتحسين أداء التلاميذ بيداغوجيا.

2.الاستنتاج العام:

وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها فإننا نستنتج ما يلي:

- أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في الحد من الإخفاق المدرسي بشكل مقبول من وجهة نظر مستشاري التوجيه أنفسهم.

- أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية في المؤسسة إلى حد ما حسب وجهة نظر مستشاري التوجيه أنفسهم.

– أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تسهيل سيولة الإعلام داخل المؤسسة. وهي نتيجة مدعومة بمؤشرات ميدانية ونظرية تُبرز دوره الأساسي في بناء شبكة معلومات داخل المؤسسة تقضي إلى الحد من الإخفاق المدرسي.

– أنّ مستشار التوجيه المدرسي والمهني يساهم في تقديم الدعم النفسي لتحسين أداء التلاميذ بيداغوجيا.

اقتراحات الدراسة:

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها فإننا يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

– توفير قاعات في المؤسسات وفضاءات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للاستماع والدعم النفسي.

– تدريب المستشارين على التعامل مع نماذج من الحالات التي تعاني من مشاكل نفسية ونتائج ضعيفة وسوء تكيف لكي يستعد لكل طارئ.

– تدريب المستشار على استخدام مقاييس نفسية ومقابلات عياديه وملاحظات بيداغوجية لرصد الحالات المعرضة للإخفاق.

– تنظيم ندوات ولقاءات اعلامية للتواصل مع الأسرة ومرافقة التلميذ في حالة أي ضعف تحصيلي او سوء تكيف.

– تدريب التلاميذ على الانشطة اللاصفية في تنمية مهارات التواصل وربط العلاقات الاجتماعية المفيدة، وإدارة الوقت.

–توفير مناخ صحي وتهيئة بيئة مدرسية تستجيب للحاجات النفسية والتربوية للتلاميذ.

خاتمة:

الإخفاق المدرسي هو نتاج تفاعل من العوامل المتداخلة منها ما هو نفسي واجتماعي وما هو تربوي. يحتاج إلى دراسة ومتابعة للكشف عن أسباب هذه الظاهرة المقلقة وتشخصيها ومن ثم علاجها، ومن أهم الفاعلين الذين يلعبون أدوارا أساسية في المساعدة على الحد من تفاقمه والتقليل من **آثاره مستشار التوجيه الذي يعد دوره** محوريا في المنظومة التربوية، إذْ يلعب دورا محوريا في الوقاية منه ومعالجته ومواجهة خطورته بكل الوسائل المتاحة من خلال عمليات التوجيه والإرشاد من نواحي عدة (تعزيز العلاقات الاجتماعية وترقيتها، تسهيل الوصول الى المعلومة، والمرافقة النفسية).

فالدور المستحدث لمستشار التوجيه المدرسي والمهني لا يقتصر على تقديم النصيحة وفق عمليات توجيهيه فقط، بل يمتد إلى دراسة البيئة المدرسية والاجتماعية التي يعايشها التلميذ، ورصد المؤشرات المؤدية للإخفاق المدرسي وتشخيصها ومن ثم تقديم اقتراحات لمعالجتها بطريقة مناسبة.

قائمة المراجع والملاحق

قائمة المراجع والملاحق

- زهران، حامد عبد السلام. (1980)، التوجيه والإرشاد النفسي(ط.2)، عالم الكتب.
- بوجلال، أحمد(2020). أثر التوجيه المدرسي والمهني على تقليل نسب التسرب الدراسي. مجلة البحوث التربوية، 22(4)، 99-115.
- المحمودي، محمد سرحان علي(2014). مناهج البحث العلمي(ط)3، دار الكتاب، صنعاء.
- بن عيسى، محمد. (2018). برامج الإرشاد والتوجيه المدرسي في الجزائر: التحديات والآفاق .المجلة الجزائرية للدراسات التربوية، 10(1)، 55-72.
- بدوي، أحمد زكي. (1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان.
- قاسمي، رشيد(2019). فعالية مستشاري التوجيه في دعم التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف. المجلة الجزائرية للتربية، 12(2)، 88-104
- الطراونة، عبد الله. (2009). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي (ط.1). دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- عزت، وعبد العزيز، سعيد، وعطوي، عزت. (2009). التوجيه المدرسي(ط.1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (1994). لسان العرب (المجلد 7). بيروت: دار صادر
- الجبري، محمد. (2020). التعلم النشط واستراتيجياته في المدارس الحديثة. عمان: دار الفكر
- الحسن، أحمد. (2017). التوجيه المدرسي وتنمية مهارات التعلم. عمان: دار الفكر
- الدسوقي، عماد. (2017). التربية اللاصفية وأثرها على التحصيل الدراسي. القاهرة: دار النهضة
- السعدي، يوسف. (2017). مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات في التعليم. عمان: دار المناهج.
- الشمري، خالد. (2021). استراتيجيات التحفيز في التعليم. بيروت: دار الكتب الحديثة
- العتيبي، خالد. (2019). تكنولوجيا التعليم ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي .عمان: دار اليازوري العلمية
- المصري، حنان. (2019). الإرشاد التربوي ودور المعلم في تحسين التحصيل الدراسي. عمان: دار الفكر
- بلومر، هربرت. (1969). التفاعل الرمزي: منظور اجتماعي. بيركلي: جامعة كاليفورنيا
- بورديو، بيير و باسرون، جان كلود. (1990). إعادة الإنتاج: في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم. ترجمة محمد شيا. بيروت: المنظمة العربية للترجمة
- بورديو، بيير. (1979). التمييز: النقد الاجتماعي للحكم. باريس: دار مينوي
- بيرنشتاين، باسيلي. (1971). لغات الطبقات الاجتماعية والتعليم. لندن: دار روتليدج
- بيكر، هوارد. (1963). المنحرفون: دراسة في التفاعل الاجتماعي. نيويورك: دار فري برس.
- جاد، نوال. (2018). نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في التعليم. عمان: دار الفكر
- جودت، سعاد وتوفيق، خالد. (2018). التعلم وصعوبات التحصيل الدراسي. عمان: دار المسيرة
- حسن، كمال. (2020). التعليم والمجتمع: شراكة من أجل النجاح. بيروت: دار النهضة العربية
- حمزة، منى. (2021). التربية الإيجابية ودورها في تحسين الأداء المدرسي (ص 115). بيروت: دار النهضة العربية
- حنفي، محمود. (2001). علم النفس التربوي وتطبيقاته في الميدان المدرسي. القاهرة: دار الفكر العربي

- دوركهايم، إميل. (1990). التربية والمجتمع. ترجمة محمد عويضة. بيروت: دار الكتاب الجديد
- زهران، عبدالسلام. (2005). علم النفس التربوي: نظريات وتطبيقات. القاهرة: عالم الكتب
- سالم، ندى. (2017). التوجيه المهني ودوره في بناء المستقبل الأكاديمي. القاهرة: دار الفكر العربي
- شحاته، حسن. (2015). علم النفس التربوي وبناء الدافعية للتعلم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- شمس الدين، أحمد. (2004). سيكولوجية التعلم وصعوبات التحصيل الدراسي. القاهرة: دار الفكر العربي
- صبري، سامي. (2016). تنمية الذكاء العاطفي في البيئة المدرسية. القاهرة: دار الفكر
- عاقل، فاخر. (2009). علم النفس التربوي الحديث. بيروت: دار العلم للملايين
- عبد الحميد، فاطمة. (2012). علم النفس التربوي وتحديات التعليم المعاصر. بيروت: دار النهضة العربية
- عبد العزيز، سمير. (2018). الإرشاد التربوي وبرامج الدعم الأكاديمي. بيروت: دار النهضة
- عبد اللطيف، فاطمة. (2018). الإرشاد والتوجيه في المؤسسات التعليمية. بيروت: دار الفكر العربي
- فريد، محمود. (2020). دور الإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الأكاديمي. الإسكندرية: دار المعارف
- فريدريك، مايكل وجونسون، بيتر. (2010). التعليم والتحصيل: تحديات الأداء المدرسي. بيروت: دار النهضة العربية
- كولمان، جيمس. (1988). رأس المال الاجتماعي والتنمية البشرية. مجلة العلوم الاجتماعية
- مرسي، محمد. (2010). أساليب التوجيه والإرشاد التربوي. بيروت: دار النهضة العربية
- منصور، أحمد. (2019). الصحة النفسية والإرشاد المدرسي. عمان: دار اليازوري
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (2020). تحديات التعليم وجودة التحصيل الدراسي في العالم العربي. باريس: اليونسكو
- ميرتون، روبرت. (1948). النبوءة التي تحقق ذاتها. المجلة الأمريكية لعلم الاجتماع
- ويلس، بول. (1977). تعلم العمل: كيف تتشكل ثقافة الطبقة العاملة. لندن: دار هارموندسورث
- يوسف، سامي. (2016). التسرب المدرسي: الأسباب والحلول. القاهرة: دار النهضة.

Anderson, P. (2016). The Role of School Counselors in Enhancing Student Achievement. Journal of Educational Psychology, 45(2), 134-150.

Christime lngram, P. (1953). education of the sloulearing child, chap2 the ronold press con-y- P:17.

Garcia, L., Smith, J., & Taylor, K. (2017). Psychological Support and Academic Success. International Journal of School Psychology, 30(3), 200-220.

Johnson, R., & Brown, T. (2019). Reducing Academic Anxiety through Counseling Interventions. Journal of Student Support Services, 15(1), 45-63.

Sir cyril brut, the bock word child, university of londan press, LTD: London 1951, P77

Smith, A. (2020). The Influence of School Counseling on Academic Performance. Journal of Educational Sciences, 28(1), 15-30.

Williams, D. (2018). The Importance of Career Information in Student Decision-Making. Journal of Career Development, 20(3), 175-190.

الملاحق

ملحق1: قائمة المحكمين للاستبيان

الرقم	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة
1		أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف

ملحق2: البيانات الوصفية للفرضية العامة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
المجموع	65	44	104	4918	76,03	10,403
N valide (liste)	65					

ملحق3: البيانات الوصفية للفرضية الفرعية الأولى (العلاقات الاجتماعية)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
الاجتماعي_التكفل_مج	65	14	35	1488	22,89	3,788
N valide (liste)	65					

ملحق4: البيانات الوصفية للفرضية الفرعية الثانية (سيولة الاعلام)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
الاعلام_سيولة_مج	65	18	57	1860	28,62	6,304
N valide (liste)	65					

ملحق5: البيانات الوصفية للفرضية الفرعية الثالثة (الدعم النفسي)

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
النفسي_التكفل_مج	65	12	40	1570	24,52	4,143
N valide (liste)	65					

ملحق6: استبيان دور مستشار التوجيه في الحد من الإخفاق المدرسي

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع التربية

أخي المستشار أختي المستشارة:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان للتعرف على دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من الإخفاق المدرسي –دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني

أرجو التكرم بوضع الإشارة في المكان المخصص على الاستجابة الملائمة من وجهة نظركم علما بأن المعلومات ستعامل بكامل السرية، وستستخدم لأغراض البحث والدراسة العلمية، شاكرين لكم تعاونكم لخدمة البحث العلمي

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

الرقم	البعد الأول: تعزيز العلاقات الاجتماعية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أساعد التلاميذ في كسب احترام الأساتذة ومسؤولي إدارة المؤسسة، مما يعزز اندماجهم في الوسط الدراسي ويقلل من فرص التعثر البيداغوجي.					
2	أساعد على إقامة علاقات إيجابية بين التلاميذ، مما يخلق بيئة دراسية محفزة تقلل من الشعور بالعزلة والإحباط الدراسي.					
3	أنصح باحترام قوانين وأنظمة المؤسسة، مما يساهم في تنظيم وقت التلاميذ والتزامهم بالدراسة.					
4	أشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفية، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم وتقليل التوتر المرتبط بالدراسة.					
5	أنصح بالحفاظ على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ مما يعزز تركيزهم والحد من الإرهاق البيداغوجي.					
6	أساهم في توفير بيئة اجتماعية داعمة أثناء التكيف مع التحديات التعليمية، مما يقلل من فرص الفشل الدراسي.					
7	أساعد على تنمية مهارات فن التعامل بين التلاميذ والأساتذة بطريقة إيجابية، مما يقلل من النزاعات ويعزز مناخا دراسيا مريحا.					
	البعد الثاني: تسهيل سيولة الاعلام					

8	أنظم لقاءات تعريفية حول المسارات الدراسية المستقبلية، مما يساعدن التلاميذ على اتخاذ قرارات صائبة تقلل من فرص الإخفاق.					
9	أصمم منصات رقمية أو مطبوعات (كتيبات، معلقات، منشورات) لتسهيل الوصول إلى المعلومات، مما يمكن التلاميذ من اتخاذ خيارات تعليمية أفضل.					
10	أخصص جلسات دورية للإجابة عن أسئلة التلاميذ البيداغوجية والاستماع إلى انشغالاتهم، مما يعزز دعمهم الدراسي.					
11	أربط قنوات اتصال مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدتهم على حل مشكلاتهم البيداغوجية، مما يقلل من فرص الإخفاق الدراسي.					
12	أجري لقاءات إعلامية دورية مع أولياء التلاميذ، مما يساعد على متابعة أدائهم الدراسي والتدخل المبكر عند وجود صعوبات.					
13	أقوم بحملات توعية للتقليل من العنف والتنمر بين التلاميذ، مما يخلق بيئة تعليمية مستقرة تعزز التحصيل الدراسي.					
14	أستخدم أساليب تواصل تتناسب مع احتياجات التلاميذ، مما يسهل عليّهم الاستفادة من نصائحي التربوية والمهنية.					
15	أوفر معلومات واضحة عن الخدمات المتاحة في المؤسسة، مما يمكن التلاميذ من استثمار مكتسباتهم التعليمية بكفاءة.					
16	أوفر وسائل وطرقًا فعالة للتعبير عن مشاكل التلاميذ الدراسية، مما يساعد في حلها قبل تفاقمها وتأثيرها على أدائهم.					
	البعد الثالث: التكفل النفسي					
17	سبق وأن استقبلت تلاميذ للاستماع لمشاكلهم الدراسية والنفسية، مما ساعدهم على تجاوز بعض الصعوبات.					
18	سبق وأن قدمت استشارات في تخفيف قلق الامتحانات، مما حسن من أداء التلاميذ أثناء الاختبارات.					
19	سبق وأن قدمت نصائح حول الصحة النفسية، مما ساعد التلاميذ في إدارة ضغوط الدراسة بشكل أفضل.					
20	سبق وساعدت التلاميذ على تقبل ذواتهم، وجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات الدراسية.					
21	سبق وساعدت التلاميذ على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، مما زاد من دافعيتهم لمواصلة الدراسة وتجنب الإخفاق.					
30	سبق وأن ساعدت التلاميذ على اكتساب طرقا للتعبير عن أفكارهم بشكل صحيح، مما ساهم في تحسين تواصلهم مع الأساتذة والزملاء.					
22	أحاول التعرف على ميولات التلاميذ واهتماماتهم، مما يساعدهم في توجيههم نحو المجالات التي تناسب قدراتهم وتقليل فرص الفشل الدراسي.					
23	أشعر بأني أسعى لضمان توفير بيئة مدرسية نفسية إيجابية للتلاميذ، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيليهم الدراسي.					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور المستشار التوجيه الارشاد المدرسي و المهني في حد من الاخفاق المدرسي

إعداد الطلبة:

1- بالعطرة سارة رقم التسجيل: un2801202403039024544

2- رقم التسجيل:

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** علم اجتماع **التخصص** التربية

إشراف: د.بوخيط سليمة **الرتبة:** دكتور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): أ د بوخيط سليمة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم الدكتور بن الطاهر

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني
Face book : https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/ الفايسبوك
Tél / Fax +213 35 35 3044 هاتف / فاكس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بالعطرة سارة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210162782

الصادرة بتاريخ: 2024-03-21 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: التربية تحت رقم التسجيل: un2801202403039024544

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور المستشار التوجيه الارشاد المدرسي و المهني في حد من الاخفاق المدرسي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025-05-27

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Sociology

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

إلى السيد: مدير جامعة المسيلة

قسم علم الاجتماع
الرقم/ف.ع.ا.ق.ع.ا.ج/2025

الموضوع: ***طلب ترخيص اجراء دراسة ميدانية***

يشرفنا نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بالطلب المدون أعلاه والمتمثل في ***طلب ترخيص اجراء دراسة ميدانية*** خاصة بمذكرة الماستر للطالبة:

الإسم واللقب :**بالعطرة سارة**

التخصص: ماستر 2 علم الاجتماع التربية

المشرف : **ا.د بوخيط سليمة**

عنوان المذكرة: دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في الحد من الإخفاق المدرسي

تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

رئيس القسم

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
الدكتور: بن الطاهر حمزة